غورباتشوف: بفضل التفكير الجديد ابتعد خطر الحرب



* الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٠٨ * العدد: ٤٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 29.6.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 40/45 - 29.6.1988 - Price: 70 Agorah

● انظار العالم كله تتجه صوب موسكو مع بدء اعمال الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي ● «طائر الامل يرفرف في قلوبنا وفوق العالم كله» (اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص٣) ●

●موسكو ـ «تاس» ـ بدأ الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو، امس الثلاثاء.

وافتتح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعمال هذا الكونفرنس بخطاب القاه على مسامع خمسة الاف مندوب.

واقترح الزعيم السوفييتي في خطابه الهام، الذي استغرق ثلاث ساعات وعشرين دقيقة، حول سير تنفيذ قرارات المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي ومهام تعميق اعادة البناء، اصلاح النظام البرلماني من خلال انشاء «مؤتمر لنواب الشعب ينتخب اعضاؤه كل خمس سنوات ويضم ٢٢٥٠ شخصا». ويلتئم هذا المجلس مرة كل سنة للتشريع، وينتخب جهازا دائما يتمتع بسلطة اكبر هو مجلس السوفييت الاعلى ويتألف من (٤٠٠) الى (٤٥٠) عضوا».

واقترح غورباتشوف، ايضا، باسم اللجنة المركزية للحزب ان ينتخب المجلس بواسطة الاقتراع السري رئيس مجلس السوفييت الاعلى.

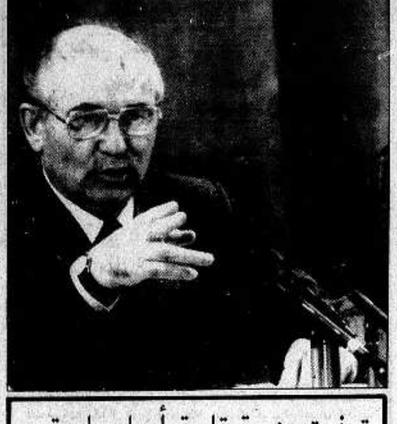
واكد غورباتشوف انه يمكن وصف السنوات الثلاث المنصرمة في حياة البلاد «بانها سنوات انعطاف. فقد امكن، بجهود الحزب والشغيلة، وقف الانزلاق نحو الازمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والروحية. وان النتيجة الرئيسية لهذه الفترة هي تغيير الجو الاجتماعي بشكل كامل، وان العملية الدمقراطية التي بدأت ادت الى استيعاب المجتمع السوفييتي، حاضره وماضيه، بشكل افضل، وتصاعد تأييد الشعب لنهج اعادة البناء الذي ينتهجه الحزب».

واشار غورباتشوف الى تقدم في تنفيذ الاصلاح الاقتصادي الجذري ومع ذلك اضاف أن هناك بطئا في عملية التحولات في الاقتصاد السوفييتي وخاصة على صعيد مستوى المعيشة.

وقال ان «البلاد ما زالت تنفق الكثير من الطاقة والكثير من المواد الاولية، وان النفقات العامة ازدادت بسرعة اكبر من زيادة العائدات» وفي مجال الزراعة رأى ان «النتائج ليست مرضية في حقل المواد الغذائية».

ودعا غورباتشوف الى توجيه الاقتصاد نحو المجالات الاجتماعية باسرع ما يمكن. ثم قال ان «التحولات الجذرية في البلاد احتاجت الى موقف جديد من الشؤون الدولية وتجديد في السياسة الخارجية بحزم، اذ سمح التفكير السياسي الجديد بتحقيق انجازات كبيرة مثل ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والتحضير والقصيرة المدى». واضاف انه امكن ابعاد خطر الحرب بلا شك. واكد ان الاتحاد السوفييتي يعتزم مواصلة الحوار الفعال من اجل نزع السلاح. ثم قال «اننا نواجه الكثير من المسائل المعقدة، ولكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعتبر اصلاح النظام السياسي مسألة جذرية فمن المستحيل بدونه تنفيذ مهام اعادة البناء بنجاح».

واشاد غورباتشوف، في الشق الدولي من التقرير، بعودة القوات السوفييتية من افغانستان التي تمثل «علامة مهمة على طريق التسوية السياسية للنزاعات الاقليمية التي تهدد السلام العالمي».



اضراب شامل في المناطق المحتلة رفضا لقرار ضم القدس
عشرات الجرحى، بينهم طفل في العاشرة من نابلس

● ٣٣ مدرسة (على الاقل) مغلقة بأوامر عسكرية لمدد تتراوح بين عدة أيام وشهر ● توتر شديد في جباليا اثر اقتحامه من جانب قوات كبيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل يوم امس كل المناطق الفلسطينية المحتلة رفضا لقرار «ضم القدس» الى اسرائيل واستجابة للنداء العشرين «للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» الذي حمل اسم «نداء القدس».

واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشمولية الاضراب وامتناع الطلبة عن التوجه للمدارس (باستثناء طلبة التوجيهي الممتحنين في القطاع) وكذلك توقفت المواصلات العامة.

من ناحية ثانية ظل حظر التجول ساريا على مدن طولكرم وعنبتا وقرية خربثا بني حارث (رام الله) ومخيمات الدهيشة والشاطىء والمغازي وحي الشيخ رضوان (غزة) واجزاء من مخيم رفح (الشابورة).

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان (٣٣) مدرسة (على الاقل) مغلقة باوامر عسكرية لمدد تتراوح بين عدة ايام وشهر.

هذا وشهد مخيم شعفاط في القدس يوم امس صدامات مع قوات الاحتلال. ونقدم فيما يلي ابرز ما وصلنا يوم امس:

● منطقة نابلس ●

فرضت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، حظر التجول على قرية سالم

■ البقية على ص٥ ■



● القدس المحتلة ـ (١٨) رجل شرطة و «حرس حدود» يقتادون شابا فلسطينيا ● (صورة خاصة. تصوير: اكرم حمدي)

في بيان صادر عن ٤ منظمات فلسطينية:

تحذير انصار المنشق «ابو موسى» من مغبة اقتحام مخيم «برج البراجنة»

● الفلسطينيون الذين تم اجلاؤهم عن شاتيلا يدخلون صيدا ● م.ت.ف: توقعنا ان تضع سوريا طاقاتها وامكاناتها في خندق النضال القومي ●

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دخل المقاتلون الفلسطينيون من حركة «فتح»، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مدينة صيدا، بعد ان اجلوا فجرا عن مخيم شاتيلا، الذي تعرض الى ابشع عملية قصف مدفعي من قبل مقاتلي المنشق ابو موسى.

وكان التنظيم الناصري سمح للمقاتلين الفلسطينيين البالغ عددهم (٩٦) مقاتلا و (١٦) امرأة واربعة اطفال بدخول المدينة بعد اتصالات مكثفة قام بها عضو القيادة العسكرية الليبية، الرائد سليم فرجاني.

وكان مقاتلو حركة «فتح» اخلوا مخيم شاتيلا بعد (١١٣٥) يوما من المعارك التي حولت المخيم الى دمار، اي بعد سنتين ونصف السنة من الحصار الذي فرضته حركة «امل» ورفع في كانون الثاني وبعد

■ البقية على ص٥ ■

٩٥ قتيلا وجريحا ـ ضحايا حادث اصطدام القطارين في باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر ناطق رسمي في باريس، بعد ظهر أمس الثلاثاء، ان حصيلة ضحايا فاجعة السكك الحديدية التي وقعت مساء يوم الاثنين في احدى اكبر محطات باريس وصلت الى ٥٧ قتيلا و٣٨ جريحا نقلوا الى المستشفيات بينهم ١٣ بحالة خطرة.

وأوضح المتحدث باسم رجال الاطفاء، الكومندان راوول فيجيه، ان هذه الحصيلة للفاجعة التي تعتبر من اخطر ما سجل في فرنسا خلال السنوات الاخيرة تشمل الجثث المنتشلة من الهياكل المهشمة لعربات القطارين بعد الاصطدام من دون اعتبار الوفيات التي قد تحصل بين الجرحى المعالجين حاليا في العديد من مستشفيات المنطقة الباريسية.

وكانت علامات الارهاق بادية على وجود المسعفين، الذين بدأوا بعد ظهر أمس في جمع معداتهم بعد ساعات طويلة من العمل الشاق وسط الرعب وبعد فصل قطاري الضاحية اللذين اصطدما في محطة ليون.

وكان المسعفون افسحوا المجال في الصباح وبعدما فقد كل امل في العثور على احياء للمصالح الفنية لشركة السكة الحديدية الذين انهمكوا بفصل قاطرتي القطارين اللتين التحمتا من جراء شدة الاصطدام.

وتفيد اولى نتائج التحقيق بأن الكارثة تسبب فيها خلل في مكبح القطار، الذي دخل المحطة واصطدم بالقطار الواقف.

وتأخرت عملية فصل القاطرتين وجذب احداها بعيدا عن الاخرى بسبب تشابك الحديد. وقبل انتهاء هذه العملية بخمس دقائق انتشل المسعفون ثلاث جثث كانت محصورة وسط اكداس الحديد. وانتشلت خمس جثث اخرى بعد فصل القاطرة.

ويذكر ايضا ان معظم ضحايا الكارثة بين قتلى وجرحى انتشلوا من العربة التي تلقت الصدمة.

وفي سياق حديثه عن الجرحى اورد فيجيه مثل شابة عثر عليها يوم الاثنين بعد الحادث بقليل وبقيت واعية الى ان امكن تخليصها فجر أمس مع النجاة من البتر. ووصف عملية الانقاذ هذه بانها كانت مفاجئة واعرب عن اعتقاده بان الشابة تدين بحياتها الى الحماية التي اتاحتها لها اجسام المحيطين بها.

نداء من كل معسكرات الاعتقال وسجون الاحتلال

معتقلو الانتفاضة: ما تتعرض له ـ «موت بطيء»
(طالع ص٢).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، حارا في المناطق الجبلية وحارا جدا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٤° ● السهل الساحلي ـ ٣١° ● النقب ـ ٣٨° ● البحر الميت ـ ٤١° ● ايلات والعربة ـ ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج (٥٠) سم وتكون درجة المياه (٢٥,٥) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/٢٨)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦١٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٨٨٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٥٢ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤١١١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١,٩١٦ ش.ج
● «أسود» ـ	١,٦٩ ـ ١,٧١ ش.ج

* أجمل التهاني *

الى العزيزة رنين فاروق يعقوب بمناسبة حصولها على شهادة الـ (بي.اي) في موضوعي العلاقات الدولية والعلوم السياسية من الجامعة العبرية في القدس ووالف مبروك.
جواد خطيب وايمان سعد وهالة دراوشة

رغم نفي ضابط الأحداث لأية دوافع سياسية:

سجن أربعة فتيان من باقة الغربية بتهمة «قذف الحجارة»!

● باقة الغربية ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا على اربعة فتيان من باقة الغربية تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٧ عاما، بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة، بتهمة القاء الحجارة على باص تابع لشركة «ايجد».

وجاء في لائحة الاتهام ان اثنين منهم قاما بالقاء الحجارة. اما الاثنان الآخران فقد أيداها في هذا العمل. هذا ورفض القاضي مردخاي هس شهادة ضابط الاحداث الذي اكد انه لم تكن هناك دوافع سياسية او فكرية وراء القاء الحجارة. كما رفض الاخذ بعين الاعتبار كون المتهمين تحت السن القانوني. واكد ان مثل هذا العمل يستحق عقابا شديدا يصل الى ٢٠ سنة سجنا فعليا.»!

هذا وحكم على الاثنين الأولين بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ اما على مؤازريها فقد حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

أصحاب (١٤٥) منزلا مهددا بالهدم في اذنا يستصرخون الرأي العام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اصحاب البيوت المهددة بالهدم في قرية اذنا (قضاء الخليل) والبالغ عددها نحو (١٤٥) منزلا نداء للرأي العام ناشدوه فيه التدخل لمنع ارتكاب جريمة فعلية ضدهم وضد عائلاتهم.

وجاء في النداء: «نحن اصحاب البيوت التي صدر القرار بهدمها، نناشد الهيئات الانسانية والحقوقية واصحاب الضمائر في العالم للتدخل الفوري لوقف اجتثاث جذورنا العميقة في هذه الارض عن طريق نسف بيوتنا وتخريب ممتلكاتنا. واننا اذ نتوجه بهذا النداء نناشد كل الشرفاء وقف الاجراءات القمعية ضد الابرياء في ارضنا ونعلن اننا رغم كل العسف لن نحني الرأس قيد شعرة».

عرفات في تشيكوسلوفاكيا

● براغ ـ «و.ص.ف» ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء امس الاول الاثنين، الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة صداقة رسمية ـ حسبما ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية.

وكان في استقبال عرفات في مطار براغ وفد رسمي برئاسة فازيل بيلاك، عضو مجلس رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وفق الوكالة.

ويرافق عرفات في هذه الزيارة ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية هم: محمد ملحم وسليمان النجاب ومحمود درويش اضافة الى مستشاره بسام ابو شريف. ولم تحدد مدة او برنامج هذه الزيارة المقررة منذ فترة طويلة والتي لم يعلن عن موعدها مسبقا.

واكتفى مصدر رسمي تشيكوسلوفاكي بالاشارة الى ان عرفات سيعقد مؤتمرا صحافيا، اليوم الاربعاء، في براغ.

هروب احد المتهمين بمحاولة تفجير الاقصى من السجن

● تل ابيب ـ اعلن، امس الاول، ان المعتقل شمعون شلومو بردة «٢٩ عاما»، استطاع الهرب من سجن «تل موند»، حيث يقضي مدة محكوميته، بتهمة التخطيط والعمل على تفجير المسجد الاقصى.

ويذكر ان شمعون شلومو ترأس «عصابة ليفتا»، التي خططت للقيام بأعمال اجرامية ضد العرب وتفجير المسجد الاقصى في بداية الثمانينات. وفي سنة ١٩٨٤ صدر الحكم بسجنه لمدة ثماني سنوات ونصف السنة.

مقتل الملحق العسكري الامريكي في أثينا اثر انفجار سيارته

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في الشرطة ان ملحقا عسكريا بحريا امريكيا قتل في انفجار سيارته، صباح امس الثلاثاء، في اثينا.

واوضحت الشرطة أن الملحق ويليام نوربين، وعمره نحو ٥٠ عاما، قتل حين انفجرت سيارته بعد اقلاعه بلحظات. واضافت ان العبوة الناسفة ادت الى تدمير السيارة في شكل كامل والى القاء جثة الامريكي على مسافة عشرة امتار تقريبا.

ووقع الاعتداء، الذي لم يتبن احد مسؤوليته على الفور، في حي كيفالاري قرب كيفيسيا، الضاحية السكنية شمال اثينا. ولم تتمكن السفارة الاميركية من اعطاء ايضاحات حول الحادث وهوية الضحية.

توفيت بنوبة قلبية أصابتها عقب استشهاد شقيقها برصاص المستوطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفيت في مستشفى رام الله الحكومي، يوم الاحد الماضي، خضرة عبد الله عوض (٢١ عاما) والدة لطفلة في شهرها السابع بعد اصابتها بهبوط مفاجىء في القلب.

وكانت «خضرة» اصيبت بنوبة قلبية حادة في اثناء وقوفها على ضريح شقيقها الشهيد جودة الذي سقط برصاص «يسرائيل زئيف» من مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي ترمسعيا وذلك في الخامس من شهر ايار الماضي. وتوالت مضاعفات الصدمة العصبية التي اصابت الام الصبية مما استدعى اجراء عملية جراحية لها لكنها اصيبت بهبوط حاد في القلب اودى بحياتها.

من ناحية ثانية علم ان والد الشهيد، وهو شيخ في الثمانينات من العمر، اصيب بصدمة نفسية قاسية ويشاهد وهو يحدث نفسه خاصة وان ولديه الآخرين يقبع احدهما في سجون الاحتلال بحكم يبلغ (١١) عاما وابعد ثانيهما الى خارج وطنه.

بيرس: الانتفاضة ستستمر سنوات اذا لم يحصل تقدم في «عملية السلام»

●تل ابيب ـ اعلن القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ان من شأن الانتفاضة في الضفة والقطاع ان تستمر لمدة تتراوح بين عامين واربعة اعوام اذا لم يحصل تقدم في «عملية السلام».

وجاءت اقوال بيرس هذه خلال حفل غداء اقامه، يوم الاثنين، على شرف سفراء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

لكن بيرس ادعى، في سياق كلامه، بأن «غالبية الرأي العام في البلاد تؤيد تصعيد القبضة الحديدية في المناطق»!

فكيف يستوي ادعاء بيرس هذا مع اصطفاف اعداد كبيرة من الادباء والصحفيين ورجال الفكر، الذين يؤدون دورا رئيسيا في التأثير على مواقف الرأي العام، ضد القمع والاحتلال عموما؟!

مستشار عرفات لصحيفة ظبيانية:

نكرر القول للاسرائيليين: نريد التفاوض معكم في اطار المؤتمر الدولي

●ابو ظبي ـ «و.ص.ف» دعا بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الادارة الامريكية الى اتخاذ اجراءات ملموسة لبدء حوار مباشر مع المنظمة.

وفي تصريح نشرته، امس الاول الاثنين، صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قال ابو شريف أن الادارة الامريكية ستكون قد اظهرت عداءها للشعب الفلسطيني ان هي لم تتخذ مثل هذه الاجراءات. واكد من جهة اخرى ان عرفات مستعد لمقابلة مبعوث امريكي. وقال «ان الاتصال المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية ضروري اكثر من اي وقت سابق اذا كانت الولايات المتحدة حريصة فعلا على اقامة سلام في الشرق الاوسط».

وقال ابو شريف في تصريحه امس الاول «اننا نقول للاسرائيليين: نريد التفاوض معهم (الاسرائيليين). نقول لاولئك الذين اختارهم الاسرائيليون لتمثيلهم (الامريكيين): نحن مستعدون للتفاوض معكم بهدف التوصل الى حل في اطار مؤتمر دولي يضمن السلام والامن لكل دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية». واضاف اخيرا «اننا نقدم عرضا للسلام لكننا سنتابع الكفاح ضد الاحتلال مهما كان الثمن وحتى رحيل الاسرائيليين عن اراضينا».

مسرح حيفا يلغي مسرحية سياسية ساخرة

● حيفا ـ قررت ادارة المسرح البلدي في حيفا ايقاف المراجعات على المسرحية الاجتماعية ـ السياسية الساخرة «لجنة فاينبرغر»، التي استمرت شهرا ونصف الشهر.

والمسرحية المذكورة من تأليف الكاتب الساخر كوبي نيف وكانت تتولى الاخراج مريم بحيل ـ فاكس مع طاقم مؤلف من خمسة ممثلين!

«آن الاوان لمد ايديكم الى اسرى انصار»

استعداد واسع للمشاركة في مظاهرة المبدعين امام «انصار ٣»، يوم السبت القادم

●حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ابدى، حتى الان، عدد كبير من الكتاب والفنانين والاكاديميين من اليهود والعرب استعدادهم للمشاركة في المظاهرة التي بادر اليها «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام» والتي ستعقد امام معتقل «انصار ٣» الصحراوي في النقب تضامنا مع كافة المعتقلين الفلسطينيين فيه وتلبية للنداء الذي كان وجهه ـ على شكل رسالتين مهربتين ـ ٤ من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين باسم ١٥ كاتبا وشاعرا معتقلا في هذا المعتقل، والذي جاء فيه: «نكتب لكم من معسكر الابادة، ابادة انسانية الانسان. ولو كانت هناك جهنم، فسيكون النقب بسجنه مدخلها الاول».

هذا وعلمنا ان «اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة» و «اتحاد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة»، سيشاركان في هذه المظاهرة تضامنا مع اخوانهم.

هذا وبادر «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين» الى اعداد بيان لجمع تواقيع الكتاب والفنانين والاكاديميين هذا نصه:

«ليطلق سراح سجناء «انصار ٣»

تمكن الكتاب والشعراء الفلسطينيون المعتقلون في سجن «انصار ٣» «كتسيعوت» الصحراوي من تسريب رسالتين الى الخارج يدعون فيها المبدعين والمثقفين في اسرائيل وفي العالم الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وبضمنهم ادباء وشعراء، كل «ذنبهم» انهم نشيطون في النضال ضد الاحتلال والاضطهاد:

«نحن هنا ما يزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا» ـ جاء في رسالتهم الاولى ـ «نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وادنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لنسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لنضع حدا لاراقة الدماء».

والان حان الوقت لان يمد الكتاب والفنانون والاكاديميون في اسرائيل ايديهم لاسرى انصار.

ان «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل» و «لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين» يناشدون جميع اصحاب الضمائر في البلاد ان يطالبوا حكومة اسرائيل باغلاق معسكر «انصار ٣» واطلاق سراح جميع اسراه كخطوة اولى في طريق السلام بين الشعبين».

هذا وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت القادم ٨٨/٧/٢ . ويتم السفر من حيفا وتل ابيب، حيث يكون التجمع في حيفا، شارع صهيون ١٣ ، الساعة العاشرة صباحا، وفي تل ابيب في شارع كابلان ٦ (بالقرب من «بيت الكاتب») الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. لحجز اماكن السفر والتوقيع على البيان او المزيد من التفاصيل يجب الاتصال بمكتب اتحاد الكتاب: (٠٤ـ٦٤١٧١٣) او بلجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين من الاحتلال (٠٤ـ٥١٤٠٥٠).

نعي

هو الحي الباقي

حنا حداد واولاده وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

ماجد حنا حداد

عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الاربعاء الموافق ٨٨/٦/٢٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان ومن ثم الى مثواه الاخير.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نداء من كل معسكرات الاعتقال وسجون الاحتلال:

معتقلو الانتفاضة يصفون ما يتعرضون له من ممارسات ويستصرخون الرأي العام، وخصوصاً القوى التقدمية في اسرائيل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه معتقلو الانتفاضة الفلسطينية في سجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية كافة نداء موقعا يوم ٢٠ الجاري دعوا فيه مؤسسات حقوق الانسان الدولية والرأي العام الدولي والقوى التقدمية في اسرائيل الى الوقوف معهم والعمل على وقف الممارسات التي يتعرضون لها في السجون.

ويصف النداء ما يتعرض له المعتقلون في معسكر النقب (انصار ـ ٣) وسجون الظاهرية وعتليت والفارعة ومجدو وجنيد والرملة وغيرها، بأنه «موت بطيء»، وكل ذلك «لا لذنب اقترفه» المعتقلون «سوى ايمانهم بضرورة النضال القائم على الحق والشرعية في سبيل الحرية والاستقلال والسلام في دولة فلسطينية مستقلة، انسجاما مع قرارات الشرعية الدولية التي وقفت الى جانب حقوق شعبنا العربي الفلسطيني».

ومما يلفت النظر ان نداء معتقلي الانتفاضة يدعو «كل ذي ضمير انساني مؤمن بالسلام والحق والعدالة ونصرة الشعوب ورفع الظلم والاستبداد الى زيارة هذه المعسكرات، ونخص بالذكر الحركات التقدمية في اسرائيل».

ويصف المعتقلون اوضاع اعتقالهم كما يلي:

● اولا: مع وصول المعتقل الى معسكر الاعتقال يجبر كل واحد على خلع ملابسه لساعات، يلقى خلالها في ساحة المعسكر، ثم يسلم لباسا ازرق ويشبح كل معتقل لساعات، تكون يداه خلف ظهره.

ويشير النداء الى ان هذه الممارسات سببت في معتقلي عتليت والظاهرية، في بداية الانتفاضة، امراضا (بسبب البرد) وعاهات مزمنة.

● ثانيا ـ يجبر المعتقلون على خفض (طأطأة) رؤوسهم باستمرار ومخاطبة اي جندي بـ «حاضر سيدي»، وينادى على كل منهم برقمه.

● ثالثا ـ الاوضاع في (انصار ـ ٣) سيئة جدا. ويتمثل ذلك في الجو الصحراوي وانتشار الافاعي والعقارب وتنقطع فيه المياه باستمرار. ويحرم المعتقلون من الكتب والصحف والدفاتر ويعانون من مرض الجرب الذي انتشر مؤخرا. وفي سجني عتليت والظاهرية يضطر المعتقلون للوقوف في طوابير لقضاء الحاجة. ومن يتجاوز المدة المخصصة له يتعرض للعقوبات.

● رابعا ـ في صفوف المعتقلين عدد كبير من الاطفال والمسنين والمرضى، وهناك أسر بكاملها داخل السجون.

● خامسا ـ في المعسكرات والسجون الاف المعتقلين الفلسطينيين، بينهم عدد كبير لا يعرف التهمة الموجهة اليه او شكل اعتقاله اتوقيف ام اعتقال اداري او احترازي)، وكثيرا ما يعتقل الشبان بعد الافراج عنهم بيوم واحد. وكثيرون تجاوزوا فترة التوقيف، والاعتقال الاحترازي. وسلطات سجن جنيد صارت تصدر، بشكل عشوائي، اوامر بتجديد فترة الاعتقال الاداري ضد المعتقلين.

وباختصار فان الفوضى والتعسف والعشوائية تميز ممارسات الاعتقال وتمديده.

● نساء القدس المحتلة تستصرخ النساء على جنود الاحتلال ●

● شرطي اسرائيلي «يتمرجل» ـ القدس المحتلة ●

(تصوير: اكرم صفدي، خاص بـ «الاتحاد»)

اذاعة دمشق:

لسوريا الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل في مواجهة السياسة التوسعية الاسرائيلية

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اذاعة دمشق، امس الاول (الاثنين) ان لسوريا الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل في مواجهة السياسة التوسعية الاسرائيلية. وانتقدت المسؤولين الاسرائيليين الذين اعترضوا على بيع الصين قريبا صواريخ الى سوريا.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي «فجاة اصبح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، من دعاة السلام. والمناسبة هي خبر يقول ان الصين تنوي بيع سوريا صواريخ ارض ـ ارض قال شمير انها تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وتشكل خطرا عليها».

وتابعت: «اما سوريا فانها دولة مستقلة تعرضت للعدوان ولها اراض تحتلها اسرائيل وترفض الجلاء عنها تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ومن حقها ان تدافع عن نفسها بكل الوسائل والسبل الممكنة».

ومضت الاذاعة تقول «ان حكام اسرائيل استخدموا السلاح لزعزعة الامن في المنطقة واعتمادهم سياسة القوة هو الذي جعل الشرق الاوسط بؤرة دائمة للتوتر». واعربت عن دهشتها «لاظهار المسؤولين الاسرائيليين فجاة تمسكهم بالسلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وكانت صحيفة سورية اتهمت، يوم الخميس الماضي، المسؤولين الاسرائيليين بتنظيم حملة اعلامية ضد سوريا وذلك في اول تعليق سوري على انباء صفقة الصواريخ التي نشرتها مجلة «نيوزويك» الامريكية والتي نفتها بكين لاحقا.

شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»:

السلطات النمساوية احبطت مؤامرة كانت تستهدف اغتيال البابا

●روما ـ «و.ص.ف» ـ وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى روما، مساء امس الاول الاثنين، في ختام زيارة الى النمسا استغرقت خمسة ايام.

وبمجرد هبوط طائرته في مطار روما توجه البابا الى الفاتيكان على متن طائرة هليكوبتر.

وكانت هذه هي الرحلة الثانية، التي يقوم بها البابا للنمسا وكانت الاولى سنة ١٩٨٣ . كما انها رحلته الثامنة والثلاثون خارج ايطاليا منذ انتخابه رئيسا للكنيسة الكاثوليكية منذ عشر سنوات.

ومن جهة اخرى اكدت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، مساء امس الاول الاثنين، ان السلطات النمساوية احبطت مؤامرة (نظمها اتراك على الارجح) كانت تستهدف اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في اثناء زيارته لفيينا.

وكان من المفترض ان ينفذ الاعتداء، الخميس الماضي، وان يرابط منفذوه في بناية قيد التشييد تقع في مواجهة الكاتدرائية التي كان سيزورها البابا في ذلك اليوم حسب ما اوضحت «اي.بي.سي» نقلا عن مصادر لم تكشف عنها.

واضافت «اي.بي.سي» ان الحكومة النمساوية اكدت ان شرطة مكافحة الارهاب عثرت على صور فوتوغرافية «توضح مواقع عدة لقناصة متفرقين في البناية وزوايا اطلاق نار مختلفة على ساحة الكاتدرائية».

ويذكر ان ارهابيا تركيا، هو محمد علي اقجه، اصاب البابا يوحنا بولس الثاني بجروح خطرة بالرصاص في ١٣ ايار (مايو) ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس في روما. ويمضي علي اقجه الان عقوبة السجن مدى الحياة في ايطاليا. ووفق «اي.بي.سي» فان علي اقجه واخرين من مجموعة تركية يمينية متطرفة (الذئاب الرمادية) كانوا يلجأون من حين الى اخر الى الحي التركي في فيينا.

فرار العشرات من عناصر الميليشيات اللحدية بعد ان رفضت القيادة استقالاتهم

●بيروت «كونا» ـ ترك عشرات من رجال الميليشيات العميلة الخدمة في صفوف ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بعد ان رفضت قيادتهم استقالاتهم.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، يوم الاثنين، ان (٦٧) عنصرا في الميليشيات الحدودية المتعاونة مع الاحتلال الاسرائيلي والتي يقودها العميل انطوان لحد هربوا من الخدمة وتواروا عن الانظار بعد ان رفض قائدهم الاستقالات التي تقدموا بها خشية على حياتهم من الهجمات المكثفة التي ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقعهم عند تخوم المنطقة «الامنية» المحتلة وداخلها.

واشار المراسل الى ان لحد ارسل رجال مخابرات الى البلدان والقرى التي التجأ اليها الفارون لاعادتهم، لكن هؤلاء هربوا الى الجبال والاحراش في المنطقة تمهيدا لهربهم الى خارجها.

واضاف المراسل ان لحد قاد بنفسه حملة مداهمة وتفتيش لمنازل الهاربين ووجه تهديدات لذويهم بالتضييق عليهم وابعادهم من المنطقة التي يسيطر عليها اذا لم يعد ابناؤهم الى الخدمة في صفوف ميليشياته العميلة.

بسبب ضعف منسوب مياه النيل

مصر والسودان تبحثان سبل تقنين استهلاك المياه والطاقة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان الوزير المصري للاشغال العامة والموارد المائية، عصام الراضي، افتتح، هذا الاسبوع، اعمال اللجنة الفنية المصرية ـ السودانية لمياه النيل التي ستستغرق خمسة ايام في العاصمة المصرية.

واشار الراضي، في خطابه الافتتاحي، الى ضرورة تسريع التوصل الى خطة ترمي الى استثمار افضل لمياه النيل لمواجهة الجفاف الذي يصيب الدول التسع الواقعة على ضفاف هذا النهر ومنها مصر والسودان.

وتابعت المصادر ذاتها ان خبراء الدولتين سينظرون، خلال اجتماعهم، في عدد من الدراسات حول تقنين استهلاك المياه.

واثار الضعف في منسوب النيل في السنوات الاخيرة مشاكل اقتصادية في مصر والسودان وحمل حكومتي الدولتين على اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية الى تقنين استهلاك المياه والطاقة.

وقررت السلطات السودانية في ٢٢ ايار الماضي وضع قيود كبيرة على توزيع الطاقة الكهربائية نظرا لانخفاض مستوى النيل الازرق مما ادى الى خفض انتاج التربينات في سد «الروزيره» على مسافة ٤٥٠ كلم جنوب شرقي الخرطوم.

ويقطع التيار الكهربائي، بموجب هذا القرار، من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي عن الاحياء السكنية و ١٢ ساعة من اصل ٢٤ عن المناطق الصناعية غير الاستراتيجية.

اما مصر فقامت بشراء محطات حرارية لتوليد الكهرباء بقيمة اجمالية تقارب مليار ونصف المليار دولار لتعويض الانخفاض في انتاج التربينات في السد العالي التي قد تتوقف تماما اذا ما هبط مستوى المياه في بحيرة ناصر في اعلى السد الى ١٤٧ م. وارغمت مصر، التي تستورد نحو ٥٠ في المئة من حاجاتها الغذائية، الى اعادة النظر في مساحة بعض المزروعات لا سيما حقول الارز.

في دورة الامم المتحدة لنزع السلاح :

رفض الولايات المتحدة وقف سباق التسلح في الفضاء يحول دون التوصل الى الاتفاق

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اختتمت، هذا الاسبوع، الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح التي استمرت تسعة اسابيع واشترك فيها وفود من ١٥٠ بلدا.

وفشلت الدورة في الوصول الى اتفاق حول صيغة البيان الختامي بسبب معارضة عدد من الدول لبعض بنود البيان.

ومن ضمن هذه الدول الولايات المتحدة التي ابدت معارضتها الشديدة للبند المتعلق بوقف سباق التسلح في الفضاء الخارجي. وكذلك للبند الذي يطالب اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية بالتوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية والكشف عن قدرتها النووية.

مصرع وجرح (٩) فلسطينيين جراء انفجار سيارة بالقرب من مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر فلسطينية متطابقة ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح في انفجار وقع قرب مخيم عين الحلوة عند مدخل مدينة صيدا، عاصمة جنوب لبنان.

وأوضحت المصادر نفسها ان الانفجار وقع في الساعة الخامسة صباحا، بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين، في سيارة كانت بالقرب من مكتب منير مكبح احد مسؤولي القوة (١٧) وهي وحدة التدخل في حركة «فتح» على بعد (٤٠٠) متر من مقر الحركة في جنوب لبنان.

وقام مقاتلوا «فتح» باغلاق مداخل المنطقة. واكدت الحركة، في بيان اصدرته، ان الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة كان يقلبها داخل السيارة احد ركابها الثلاثة.

زيارة مرتقبة لوزير الدفاع الامريكي في موسكو في آب القادم

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، امس الأول الاثنين، انه سيتوجه في مطلع اب (اغسطس) القادم الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، تخصص لخفض التوترات العسكرية بين البلدين.

وسبق لكارلوتشي ويازوف ان التقيا مرتين في شهر اذار (مارس) الماضي في برن وخلال قمة موسكو من ٣١ ايار (مايو) الى ٢ حزيران (يونيو).

وقال كارلوتشي، في خطاب امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن ان «الحوار ليس مهما في حد ذاته لكن فقط كوسيلة لتعزيز امننا»!!. واضاف «لقد كانت محادثاتنا في برن ثم في موسكو الشهر الماضي صريحة واعتقد انها كانت بناءة».

ولم يحدد كارلوتشي موعد زيارته بدقة مشيرا الى انه سيتناول مع نظيره السوفييتي «سبل تجنب حوادث عسكرية خطيرة وتعزيز الاتصالات بين عسكريين من البلدين.

وقال مساعد لوزير الدفاع الامريكي ان موعد الزيارة لن يعلن قبل الشهر المقبل.

سجن نقابيين غزيين بتهمة «تحريض العمال على الاضراب»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة يوم امس، على النقابي زياد صبحي عاشور، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة والبناء العامة، في المدينة وامين صندوقها بالسجن لمدة تسعة شهور، خمسة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة «تحريض العمال على عدم التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل».

وحكمت المحكمة نفسها على زميله النقابي منير المبحوح حكما مماثلا بالتهمة نفسها.

حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» تطالب بالافراج عن تهاني ابو دقة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» بيانا الى الراي العام، تطالب فيه باطلاق سراح المعتقلة الادارية تهاني ابو دقة، من قرية عبسان قرب خان يونس.

وكانت تهاني اعتقلت في ٨٨/٥/٨ في الساعة الحادية عشرة ليلا، لكونها نشيطة في اطار اتحاد لجان العمل النسائي. ومن الجدير ذكره ان تهاني «٢٨ عاما» متزوجة وام لثلاثة اطفال اصغرهم مريم وعمرها سنة واحدة وهي حامل في شهرها الثالث وتعاني من ضعف جسماني وقد طلبت عدة مرات عرضها على الطبيب الا ان ادارة سجن نفي ترتسا رفضت طلباتها.

وقدم محامي المعتقلة عبد عسلي في ٨٨/٦/٥ استئنافا على قرار اعتقالها وقد اجلت المحكمة البت في القرار الى موعد غير معروف. هذا وتطالب حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» بفحص تهاني ابو دقة بواسطة طبيب مختص وكذلك الافراج عنها فورا.

ريغن يعترف بانه كان مخبرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي في وسط الممثلين

● لندن ـ اعترف الرئيس الامريكي رونالد ريغن، بعد صمت دام ثلاثين عاما، بانه عمل مخبرا لمكتب التحقيقات الفيدرالي بين الممثلين في الولايات المتحدة في الاربعينات والخمسينات. وكانت مهمته نقل المعلومات عن النشاطات الشيوعية بين زملائه الممثلين في هوليوود.

ويتحدث ريغن، في برنامج «ريغن عن ريغن» الذي سيعرضه التلفزيون البريطاني القناة الرابعة في الشهر القادم، عن الفترة التي شارك فيها في «حملة مطاردة الماوئيين». في الاربعينات انضم ريغن الى «لجنة المواطنين المستقلة في هوليوود». وقد انسحب فيها بعد معظم اعضاء هذا التنظيم، اثر تحذير مكتب التحقيقات الفيدرالي بان الشيوعيين «تسللوا» اليه الا ان ريغن لم ينسحب منه وبدأ في العام ١٩٤٧ بنقل المعلومات لمكتب التحقيقات الفيدرالي عن الممثلين الذين كانوا ضمن القائمة السوداء باعتبارهم من انصار الشيوعية.

وكشفت ابنة ريغن ، التي تظهر هي ايضا في هذا البرنامج، النقاب عن ان نشاط والدها السري جعل العائلة تعيش في فترة ما في قلق شديد خشية من اعمال انتقامية من جانب الممثلين الذين كان بمقدورهم اكتشاف مصدر المعلومات عنهم.

اجتماع النساء والشبيبة في تشيكوسلوفاكيا يدعو للتضامن مع ضحايا العدوان من الاطفال

● براغ ـ لمراسلنا ـ اصدر اجتماع النساء والشبيبة للتضامن مع ضحايا العدوان من الاطفال، الذي عقد في مدينة كولين التشيكوسلوفاكية، بيانا خاصا بهذه المناسبة دعا فيه الى تشديد النضال من اجل خلق ظروف مناسبة لتقدم حياة الاطفال والكف عن الحروب لوقف معاناة ملايين الاطفال.

وجاء في البيان «في الاول من حزيران، احتفلنا بعيد صغارنا، عيد الطفل العالمي وفي ظروف مجتمعنا الاشتراكي والسلمي، فان هذا العيد عيد فرحة وبهجة للاطفال وذويهم».

واضاف البيان «وفي هذا العام مرت الذكرى الثالثة والاربعون للانتصار على الفاشية الهتلرية، ان دماء الخمسين مليونا، ضحايا الفاشية هذه تلزمنا وبكل حق بادانة الانظمة الفاشية والدكتاتورية، انظمة التفرقة العنصرية والابرتهايد، الانظمة العسكرية والعدوانية الامبريالية وفقدان العدالة الاجتماعية هذه كلها تفقد الانسان وخاصة الاطفال الابرياء حقوقهم الاساسية وكرامتهم الانسانية. اننا لا نريد ان نكون مشاهدين غير مبالين لملايين الاطفال ضحايا العدوان الامبريالي في لبنان ونيكاراغوا والسلفادور وغيرها. كم من الاطفال الفلسطينيين والناميبيين وفي جنوب افريقيا يعيشون في معسكرات اللاجئين والمخيمات. كيف هي هذه الطفولة التي يعيشها الاطفال في التشيلي الفاشية وغواتيمالا. ان الحقوق الاساسية للاطفال، حقهم في بهجة الطفولة، مقموعة في هذه البلدان».

واختتم البيان، بقوله «نؤكد اننا نشارك بالعمل والموقف، في خلق ظروف مناسبة لتقدم حياة الاطفال في كل مناحيها ونريد ان تشرق شمس السلام على كل اطفال العالم ليعيشوا في سعادة وهناء».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤!

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد: طائر الأمل يرفرف في قلوبنا وفوق العالم كله!

● هل تذكرون كيف استهل ماركس وإنجلز «البيان الشيوعي» الشهير؟ كما يلي:

«شبح يحوم فوق اوروبا. هو شبح الشيوعية. كل قوى اوروبا العجوز اتحدت في قراءة التعاويذ عليه لرده: من البابا والقيصر الى مترنيخ وغيزو، ومن الراديكاليين في فرنسا الى رجال الشرطة في المانيا».

الآن، بعد مضي اكثر من مئة عام على هذا الوصف المهيب والصادق، ألقى هذا «الشبح» عباءته الزردية التي كان تمنطق بها فكرها ليحمي وجوده، فتكشف عن جوهره المضيء. فإذا هو طائر الأمل الأسطوري الذي حلمت به البشرية المعذبة منذ بدء الحضارة.

يعجز القلم، في نطاق هذه العجالة، عن سبر غور التحولات الجذرية ـ الثورة في داخل الثورة ـ الجارية الآن ومنذ عدة سنوات في مهد الاشتراكية، في الاتحاد السوفييتي. إن الناس، الذين يتحلون بأقصى الشجاعة الانسانية والمسؤولية العالمية عن مصير البشر على هذا الكوكب الاخضر، هم فقط القادرون على نبذ ما تراكم فوق جذوة الاشتراكية من رماد اجيال من البيروقراطية والاخطاء، والجمود و «الرضى بالموجود» والتشبث بالقديم الفاسد، كالحليب القديم الفاسد. هم فقط القادرون على استيعاب التجربة وتلبية دروسها، تلبية صادقة، واستقبال منجزات العصر ـ في اواخر القرن العشرين ـ مثلما تستقبل البلابل فجراً جديداً.

ولكن، مهما تعجز السنتنا عن التعبير، فإننا نشعر بأعمق الاطمئنان على مستقبل حركتنا وعلى مستقبل قضيتنا حين نواكب هذا التجديد العميق لشباب الشيوعية.

ان الجمود، بغض النظر عن ماهية الحركة، يقود الى الاندثار. فما بالك بالحركة الشيوعية القائمة كلها على صيرورة التغيير الدائمة؟!

ها هو العالم كله، الخصوم والأنصار على السواء، يحول انظاره ـ برعشة القلوب المترقبة للجديد ـ نحو «كونفرنس» الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يوصل الجديد ويمضي فيه قدما.

ويظل الانسان «أنانيا». فندير «القرص الى ناحيتنا» فنرى كيف أن هذه التغييرات ـ حتى وهي في بدايتها ـ أخذت تسحب الأرض من تحت اقدام اعداء الشيوعية محليا وعالميا. إننا نذكر روعة البهجة الاولى ـ بهجة الصبا ـ حين تعرف جيلنا على الشيوعية، وهي البهجة التي التقتها شبيبة الاجيال اللاحقة. ولينين قال ان الشيوعية هي «شبيبة الانسانية».

لقد ردت هذه البهجة الآن، بكل شبوبيتها وسموها الأخلاقي، إلينا والى الشغيلة في جميع أنحاء العالم.

وليس سوى تعبير عن الحد الأدنى من التجاوب أن يقوم السكرتير العام لمبام، النائب غرانوت، بتوجيه التحية الى غورباتشوف في هذه المناسبة (بغض النظر عن إدعائه بأن مبام هو «حزب العمال الاسرائيلي») أعلن فيها أن «مسيرة البريسترويكا والجلاسنوست تحيي الآمال في قلوب الاشتراكيين في كل العالم» وأن مبام «ينتظر إقامة علاقات متبادلة» بينه وبين الحزب السوفييتي ـ الا يعتقد مبام ان «الأقربين أولى بالمعروف» وأن «التفكير الجديد» يستدعي منه التقارب ـ السياسي في الأساس ـ مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه لتحقيق السلام العادل بدلاً من الاستمرار في الغرق في القديم البالي، في دوامة العداء للشيوعية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الى جانب دولة اسرائيل؟

سقنا مثل تحية مبام هذه لنخلص الى مطلب الساعة الحرق وهو موجه الى كل انسان تقدمي حقا. وخلاصة هذا المطلب: كما نفكر نحن «تفكيرا جديدا» فإنه عليكم انتم ان تفكروا تفكيرا جديداً وتتنزلوا، نهائيا والى الابد، عن بغلة العداء للشيوعية، العداء لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي. إذن يحق لنا ان نهتف، في هذه الايام الانقلابية:

«طائر الأمل الابيض يرفرف فوق اوروبا والعالم كله ـ يرفرف في قلوبنا وفوق بلادنا وشعبنا. وأما من يرفع بندقية العداء للشيوعية الخشبية محاولا إسقاطه فلا يلومن الا نفسه إذا ما هذا الطائر الأبيض سلح عليه».

(«الاتحاد»)

لا تَعب!

● بقلم: نظير مجلي ●

*** جاء من جنين الى الناصرة دون ان يركب بالباص او بالسيارة. واحدى قدميه مكسورة. وفي ظهره رصاصة. لا تسالوا كيف؟ فهذا احد الاسرار الامنية للانتفاضة. المهم انه اراد ان يحتج.. لماذا لا تكتبوا عن الانتفاضة في الشمال. فهي ليست أقل شأنا او بأسا او اتساعا منها في المناطق الاخرى المحتلة ***

● حملته قدماه الى الناصرة. لا تقولوا كيف؟ فهذا سر امني من اسرار الانتفاضة. قد يعرفه كل طفل من اطفال القرية او المخيم او المدينة حتى، لكن الاحتلال بجنوده ومخابراته واجهزته التكنولوجية واقماره الصناعية لا يعرف.

أحجية؟!

ربما. فهو لم يركب الباصات ولا التاكسيات. ولم تنقله سيارة خصوصية. ولم يمر في الشارع الرئيسي. واحدى قدميه مكسورة. وفي ظهره آثار رصاصة مطاطية ما زال حرها يعض في جسده. ومع ذلك وصل من جنين الى الناصرة.

ـ «جئت أحيي «الاتحاد» والومها».

قال بعد ديباجة التعارف الحذر والمقتضب. «وجئت لأحكي لكم عن اخبار الانتفاضة في شمالي المناطق المحتلة! فأنتم تكتبون كثيرا. انتم اكثر من يكتب. ونحن نقرأ صحيفتكم الممنوعة، ونعتز بها، ونشعر انها جريدتنا. ولكن لماذا تكتبون عن المناطق الجنوبية والوسطى اكثر مما تكتبون عن جنين وضواحيها. فالانتفاضة عندنا لا تقل زخما وقوة عنها في المناطق الاخرى. والقمع الاحتلالي عندنا لا يقل فظاعة وشراسة».

●● ذقنا المر وأذقناه

«جئتكم اليوم حال رفع حظر التجول عن جنين. دام الحصار على حي المراح في بلدتنا اسبوعا ذقنا وأذقنا خلاله المرّ.

«حي المراح مشهور عندنا وعند الاحتلال. الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى للجيش حضر الى الحي ليطلع بنفسه على المعارك. حي كبير ومناضل. الجيش يحتل اسطح العديد من بيوته المرتفعة والبيوت المطلة عليه في المنطقة ومع هذا فالمقاومة مستمرة.

«وكل شبان الحي مطلوبون عند سلطات الاحتلال. قسم منهم معتقل والباقون مهربون. يظهرون فقط وقت الاشتباكات. ولأن الجنود يفشلون في القاء القبض عليهم ينتقمون من أهاليهم وجيرانهم ومعارفهم بابشع الصور.

«خلال منع التجول حضرت قوة كبيرة تحمل قوائم باسماء الشبان الذين تريد اعتقالهم. لم تجد احدا. (.....)

«من بين البيوت التي اعملوا فيها يد التخريب بيت جمال العراية. وبيت نعمان وحيد الاحمد وهو شاب كان والده قد استشهد في العام ١٩٧٠. وبيت خالد ابو علي. هنا وجدوا صورة كبيرة للقائد العربي الخالد جمال عبد الناصر فاطلقوا عليها الرصاص بشكل جنوني حتى تمزقت اربا اربا وطحن زجاجها».

●● ابن السبع سنوات

«عفيف العبد الله عمره ٧ سنوات. طارده الجنود حتى باب بيته. فاقتحموه وحطموا كل شيء ثم ساقوا والده الى المعتقل. السبب أن الطفل قذف عليهم حجرا بعدما شاهد ما يفعلونه في بيت الجيران».

«اما ناصر العرقاوي فبأعجوبة نجا من بين ايديهم. انه يملك دكانا لتصليح البناشر وبيع الاطارات لعجلات السيارات. ويشتبه الاحتلال بانه هو الذي يزود الشبان بالاطارات القديمة التي يشعلونها ويقيمون بواسطتها الحواجز على الشوارع. دخلوا بيته وهم يطلقون الرصاص المطاطي. فأصيب بجراح كل من والدته وشقيقته فداء، ثم قام ستة جنود بنصب كمين له حتى امسكوا به وهو يخرج من البيت. فمزقوا، اولا، اطارات عجلات سيارته جميعها. ثم هشموا زجاج السيارة كله. وبعدئذ امسكوا به وراحوا يضربونه بالعصي في كل انحاء جسمه.. حتى طرحوه ارضا. ثم راحوا يهشمون عظامه.

●● ايلان.. تاجر قطع الغيار سيدمرنا

«المستوطنون حكايتهم اخرى. هناك تاجر قطع غيار سيارات من مستوطنة «حومش» في المنطقة اسمه ايلان ويتعامل مع تجار جنين. خلال زياراته العديدة راح يهدد اهالي جنين، بواسطة التجار، بأنه سيدمرهم بواسطة الحشيش والمخدرات والنساء (يقصد الداعرات).

«على اثر هذا التهديد نصب له الشباب كمينا وامطروه بالحجارة عندما مر بسيارته في المدينة. وفي الليل هجم المستوطنون على الحي الذي ضرب فيه وراحوا يزعقون بالشتائم ويهشمون الزجاج ويطلقون الرصاص في الهواء.

«لم نر معهم جنودا ولكن الجيش بمجرد عدم حضوره لمنعهم يقدم المساعدة عمليا لهم. وفقط بعد ان رد الشباب على الهجوم وبدأ بتطويقهم حضرت قوات الاحتلال واخرجت المستوطنين. ومثل هذا الحادث يتكرر. فنحن لا نفرق بين الجيش والمستوطنين لانهما يعملان معا ضد العرب وكلاهما مسلحان ومعتديان ومحتلان. لقد اصيب برصاص المستوطنين المطاطي عدد كبير من اهلنا. نعم هم ايضا يستعملون الرصاص المطاطي وهذا دليل آخر على التنسيق التام بينهم وبين جيش الاحتلال الذي يزودهم بأسلحته كلها اخترع منها شيئا جديدا بغرض قمع الانتفاضة. احد الشبان المصابين سماح رؤوف زغيبي وعمره ٢٣ سنة تلقى رصاصة في قدمه. ومصاب آخر اسمه ثائر محمد سليم ابو بكر (٢٣ عاما) اصيب بالرصاص المطاطي في قدمه وفي ظهره. وفي مستشفى رفيديا في نابلس يرقد الشاب عمر محمد ريحان (٢٣ عاما) الذي تلقى اصابة خطرة بالرصاص الحي في منطقة القلب».

●● العنف والعنفوان

كان يسرد اقواله بحرارة فتخرج كلماته كقذائف الحجارة. حتى حين اشتد الالم من قدمه المكسور رفعها ووضعها فوق الكرسي المقابل له وتابع الكلام حتى نهايته وعندئذ فقط اعتذر عن ذلك ـ «لا تؤاخذني. هكذا يخف عني الالم». اراد ان يقول اشياء كثيرة عن الانتفاضة واشكالها. لكنه كان يعود كل مرة ليحكي عن شراسة اساليب الاحتلال وقمعه وبطشه.

وكان بإمكانه ان يتابع الكلام حتى الفجر. فقاطعته سائلا السؤال الذي نسأله باستمرار ونأخذ عليه جوابا واحدا موحدا باستمرار.

ـ وماذا بعد؟ كيف ترون النهاية؟ أحقا انكم لا تتعبون؟ وان كان جوابك سلبيا، وهذا نعرفه، فهل تدرك سلطات الاحتلال انكم لا تتعبون؟

أبتسم قليلا. غير من جلسته. استند الى الوراء. تنحنح. ثم قال: كثيرون يسألون هذا السؤال. ولا تستغربون. يسألنا عن ذلك حتى الجنود والمحققون والسجانون. وجوابنا واحد: لا تعب. فالقضية ليست قضية جولة في النضال. ولا مجرد معركة على الطريق. انها المعركة الشاملة كلها.. التي تستهدف احقاق حقوق شعبنا. لقد وصل القمع الى كل بيت من بيوتنا. وتضرر منا كل فرد. ولا يمكن ان يصف المرء قيمة الضرر. تصور ذلك البيت الذي استشهد احد ابنائه او بناته او اطفاله وهناك من استشهد فيه اكثر من واحد. او اعتقل ثلاثة اربعة اشخاص من افراده. او البيت الذي هدم. او هشموا اثاثه. او تلك المرأة التي شتمت او ضربت. وذلك العامل الذي تعطل عن عمله عشرات المرات بسبب التنكيل والتأخير على الحواجز. وذلك العجوز الذي اهين. اننا نعيش هكذا واحدا وعشرين عاما. وفي فترة الانتفاضة تضاعف القمع والتنكيل بشكل جنوني.

لقد خلق الاحتلال وضعا بات فيه من المستحيل ان نقبل بالتعايش معه. حتى اعوان الاحتلال الذين كانوا يجرؤون على الظهور امام الناس في آرائهم الداعية الى التعايش والتعاون معه لم يعودوا يفعلون ذلك. بل ان الكثيرين منهم تضرروا مباشرة من الاحتلال. فجنود الاحتلال لا يملكون جهاز اشعة لايزر حتى يميزوا بين ابن العميل وابن الوطني الحر خلال قمع مظاهرة او اعمال تنكيل أخرى. باختصار ـ لم يعد هناك من يطيق الاحتلال. هناك قناعة تامة بأن الطريق الوحيد الى الخلاص هو بانهاء الاحتلال.(.....)

● صورة من مخيم جنين ●

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

لن تكون مشكلة اذا وقع المقدر !!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

□ نشرت جريدة «القدس» (٨٨/٦/٢٦) خبرا تحت عنوان: «هذا هو التناقض: في الاتحاد السوفييتي ازمة نعوش وفي الولايات المتحدة ٣ تلفزيونات لكل عائلة».

وتحت هذا العنوان جاء: «موسكو ـ نيويورك ـ ذكرت الصحف السوفييتية ان انتاج النعوش لم يعد يكفي الطلب.. ونقل التلفزيون مشهدا لاشخاص في الصف في لينينغراد مع هذا التعليق «هؤلاء هم اوائل الناس في العالم ينتظرون في الصف للحصول على نعش».

وتابع الخبر: «وفي الولايات المتحدة فهنالك اسراف في استخدام التجهيزات الحديثة. والاحصائيات تشير الى ان ثلثي العائلات الامريكية لديها آلة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاثة تملك ثلاثة اجهزة تلفزيونية على الاقل..».

لا شك أن محرر «القدس» ناقل الخبر ـ الذي لم يذكر اية صحف واي تلفزيون ـ يعرف كذلك، ما دام يتحدث في «الاحصائيات»، ان هناك ١٧ مليون امريكي عاطل عن العمل، وهؤلاء، بحاجة الى لقمة الخبز: فهل يمتلكون هم ايضا آلة تصوير فيديو؟ .. وثلاثة تلفزيونات على الاقل؟! فكم على الاكثر يا ترى؟!

وربما نسي محرر «القدس» انه لا يوجد في الاتحاد السوفييتي عمال عاطلون عن العمل، وأن ملايين الفقراء الامريكيين يقفون بالدور للحصول على صحن حساء من الشؤون الاجتماعية. ولماذا نسي محرر «القدس» ان العلم مجاني في الاتحاد السوفييتي حتى الجامعة، وان مئات ألوف الامريكيين يعيشون في «بلاد الثلاثة تلفزيونات» في المزابل وبين ركام السيارات المحطمة؟ ولماذا نسي محرر «القدس» ان الصحة مؤمنة للجميع في الاتحاد السوفييتي وبدون مقابل، وان السفر في المترو عشرين مرة لا يكلف اكثر من روبل واحد، وان الدخول الى اروع المسارح مقابل قروش قليلة.

فأية اكاذيب مزدوجة ينقلها محرر «القدس» في جريدته وتحت العنوان الصارخ المذكور، مستقاة من قاع مزابل السي آي ايه الامريكية. وهل تفيد هذه الاكاذيب والافتراءات غير أعداء الشعوب، وغير اولئك الذين يبطشون بالشعب الفلسطيني المنتفض في المناطق المحتلة؟ ولماذا توقيت هذه الاكاذيب، وفي هذا الوقت بالذات ضد الاتحاد السوفييتي نصير كل الشعوب، والشعب العربي الفلسطيني بشطل خاص؟!

ومع ذلك فاننا نطمئن محرر «القدس» انه اذا حدث وزار موسكو او لينينغراد ووقع المقدر له ـ بعد عمر طويل ـ فلن تكون هناك مشكلة في ايجاد نعش في بلد يغزو الفضاء الكوني.

العجلة من الشيطان.. يا قاسم!

كتب قاسم زيد في «عل هشمار» ٨٨/٦/٢٦ مقالا طويلا كال فيه المديح لحزبه «مبام»، بلا حساب. ولم ينس ان يذكر بالشخصيات الشعبية التي دعت الى تأييد مبام (نسي ان بعضهم نفى واستنكر وجود اسمه). وصور زيد «المبام» على انه الحزب الوحيد الذي اظهر تفهما لحق الجماهير العربية في اسرائيل بالتضامن مع اخوتهم في المناطق المحتلة، وان مبام كان شريكا (!!!) لنضال الجماهير العربية طوال الوقت (ونسي ان المبام كان شريكا في حكومات فرضت الحكم العسكري ونهبت اراضي المواطنين العرب) وهذا ما يبرز الفارق الجوهري بينه وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اي ان زيد «المبام» يريد ان يوحي بأن الجبهة لم تكن شريكا في نضال الجماهير العربية، وهو ايحاء يجعل كل طفل من جماهيرنا العربية يقع على قفاه من شدة الضحك.

وكان على زيد «المبام» ان يكون اكثر حذرا ـ ولو من اجل الباس ادعاءاته المذكورة طابع الجد، وان لا يذكر في مستهل مقاله: «كيف يجب على المبام ان يدير معركة الانتخابات في الشارع العربي». ذلك ان مجرد وضع كلمة في «الشارع العربي»، يوحي بأن «للمبام» برنامجا انتخابيا للعرب، وآخر لليهود. ولكن الحزب، اي حزب، يحمل برنامجين، لن يحظى بثقة الناخب العربي، ولن يكون «طليعة» كما وصفه زيد. وأما، لماذا يجب ان يكون للحزب برنامجان، فان ذلك يعني انه يتحدث بلسانين. ومن الطبيعي ان يكون اللسان الصهيوني هو ما يرغب في تطبيقه.

ولا نقول «اللسان الصهيوني» اعتباطا، ذلك ان زيد يؤكد في المقال المذكور: «لقد ثبت للمواطنين العرب ان «المبام» هو الحزب الصهيوني الوحيد الذي نقش على علمه حل المشكلة الفلسطينية بشكل يكون مقبولا على الفلسطينيين انفسهم».

«مبام» لا ينكر صهيونيته، بل يتباهى بها، طبعا. اما ان يكون الحل الذي يطرحه مقبولا على الفلسطينيين فأمر فيه «قولان..!!»

لم يقل لنا زيد ما هو هذا الحل. وتجاهله ذكر الحل لم يكن صدفة. ولكننا لسنا بحاجة الى ذلك. لأن برنامج المبام السياسي في مؤتمره الاخير، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، قال كل شيء بهذا الخصوص حين يرد حرفيا: «ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير القومي يتحقق في اطار سياسي مشترك مع الاردن». كما ان سكرتير عام المبام، غرانوت، في كلمته في المؤتمر، وصف الانتفاضة في المناطق المحتلة «كظاهرة مضرة بالسلام وانها تمنع الحوار وتقوي المواقف المتطرفة داخل اسرائيل».

فهل هذا الحل وهذا الكلام مقبول على الفلسطينيين؟

ما كنا نود نقاش «المبام» في هذا الظرف بالذات الذي يبدو فيه ان «المبام» راجع بعض مواقفه في نقاط معينة تؤهله انتهاج سياسة نحو الافضل. لولا انه ما يزال يتمسك بالعديد من الخيوط التي تربطه بسياسة «الاجماع القومي». ولولا، مقال زيد المذكور الذي دلق الكثير من السكر، فزادها حبتين، لم يعد امامنا الا ان نذكره بأن «العجلة من الشيطان». فعلى مهلك يا قاسم!

غرائبيات

قال عيزر وايزمن لشمعون بيرس / ستكون رئيس الحكومة القادم

«أبو كِريوْ» يبينْ بالعِبِرْ

■ اما «ابو كريو» فهو الاحدب، و «الكروة» هي الحدبة. أما أصل المثل فيقال في الاحدب الذي حاول في سيره العادي اخفاء حدبته بمختلف الطرق، إما بلباس معين او بطريقة السير، وذلك لكي يسترها فلا يراها الناس. ولكن ما العمل اذا اراد عبور نهر او ساقية وكان عليه ان ينزع ثيابه ليظهر «ربي كما خلقتني»، احدب «ابو كروة». وقد قيل هذا المثل بالذي «يكشخ» أو يثرثر على الفاضي فيجيب عليه سامعوه.

لا تقح شيلمان(١) ـ ابو كريو يبين بالعبر. هذا اصل المثل، اما الموضوع فهو مكالمة تلفونية جرت بين عيزر وايزمن قائد سلاح الطيران سابقا وشمعون بيرس، وذلك بعد أن عين الاول مسؤولا عن ادارة وتوجيه الحملة الانتخابية للكنيست القادمة من قبل المعراخ بدلا من عوزي برعام.

عيزر: انا في ركن الطيار، فحصت الزيت وفحصت الضغط. فهل احرك؟

شمعون: حرك.

عيزر: سابدأ التحريك: شمعون اسمع، انت رئيس الحكومة القادمة.

على مهلك، عيني عيزر، شوي شوي، واقولها بصراحة وجسارة لا «تنفخ»(٢) ولا «تقح شيلمان».

انا شيوعي، يا سيد عيزر، وبالطبع لا اريد ان يكون رئيس الحكومة القادمة من الليكود ولكني احذر الناس كل يوم من «الحدبة» التي تحملها على ظهرك، من شعارات جوفاء تبثها على الناس ولا اساس لها لا في برنامج المعراخ للانتخابات القادمة ولا في الواقع المر الذي نعيشه، ولنبدأ برئيس الدولة:

جاء رئيس الدولة المعراخي يهاجم وسائل الاعلام الاجنبية هجوما شديدا لم يسبق له مثيل واتهمها باللاسامية الامر الذي حدا بمراسلي الصحف ان يعقدوا مؤتمرا صحفيا نددوا فيه بالاعمال التي تجري ضدهم.

والآن اسأل يا سيدي عيزر من الذي بدأ بمهاجمة وسائل الاعلام على انها اصل البلاء لجميع مشاكلنا؟ اليس الليكود نفسه؟ وهل خطاب رئيس الدولة هذا يخدم المعراخ ام الليكود؟

والمراحم التي وزعها الرئيس على اتباع كهانا وغيرهم من المجرمين، هل يخدم ذلك المعراخ ام الليكود واليمين؟

ثم ننتقل الى اسحق رابين وزير الامن. ان ما تقترفه يداه في الضفة والقطاع فاق كل الحدود ولم يكن في مستطاع اي وزير دفاع آخر من الليكود ان يقوم بأعمال افظع مما فعل رابين، فاذا كان وزير الدفاع «ليكود ونص» فلماذا ينتقل ناخب ليكودي للمعراخ؟ وعلى اي «دق عزاه».

ثم ننتقل الى وزير الشرطة المعراخي المسؤول عن قوات حرس الحدود، افلا يزيد ما تفعله هذه القوات، من العنصرية والسادية لدى الرأي العام؟ وهل اشتداد العنصرية ينقل الاصوات من الليكود للمعراخ ام بالعكس؟

وهذه وزيرة الصحة، تقف لتستجدي وزير المالية موشي نيسيم الليكودي، كم قرش لتحل بها الازمة الصحية الحادة. فهل سمعت يا سيد عيزر الناس البسطاء يشتمون موشي نيسيم الليكودي ام شوشانا من العمل؟ وهؤلاء العمال الذين تغلق في وجوههم اماكن العمل ويقذفون الى سوق البطالة، هؤلاء العمال الذين من المفروض ان يكونوا احتياطا للاحزاب العمالية والمعراخ، ماذا ينادون في مظاهراتهم؟ نيسيم الى الجحيم؟ ام كيسار الى الجحيم؟

وعمال بيت شيمش، اي علم احرقوا؟ هل علم البطالة الاسود أم علم الهستدروت الأحمر مع الأسف؟

انكم يا سيدي عيزر تأكلون من الطعام «الجانف» الذي طبختموه بأنفسكم عن طريق نهجكم الخاطئ. وكانت النتيجة انكم فقدتم الحكم بهذا الاسلوب ولم «تتعلموا عقل».

ان اليمين كان يسبس الماء تحت ارجلكم خطوة فخطوة وانتم نائمون على اكاليل الغار. وها هو اليوم يحاول ان يستولي كليا على المعقل الحساس جدا وهو الاذاعة والتلفزيون اللذان لا يزال فيهما بعض القوى العقلانية فاستقال «جدعون ليب اري» من ادارة صوت اسرائيل بالعبرية والغيت بعض البرامج الانتقادية وذلك عن طريق اوري بورات احد زلم الليكود.

أننا، نحن الناس البسطاء، نعيش الشارع يوميا وساعة بعد ساعة، ونشعر اكثر منك يا سيدي عيزر أن الرياح تجري ليس كما تشتهي السفن مع الاسف الشديد.

اننا نحن الشيوعيين حذرناكم منذ عشرات السنين من مغبة هذا الطريق ولكن ما العمل ولا حياة لمن تنادي؟

ونحن اليوم لا نأتي لنتشفى بكم ونقول «تستاهلون» «اللي تجرحوا ايدوا الله لا يزيدوا» لا، اننا لا نقول ذلك لاننا واقعيون ومسؤولون عن شعب.

اما انت يا سيدي عيزر فبدلا ان «تشق صلوخ»(٣) اعمل على توضيح شعاراتكم امام الرأي العام واعمل على تغييرها وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

اما اذا استمررتم في هذا الطريق فالرأي العام لا يرحمكم ولعلي لا ابالغ اذا قلت سيخرج لكم لسانه قائلا «الليكود اقدم» وهناك سيبدأ اللطم بعد فوات الأوان.

اما أنتم يا اعزائي الناخبين الذين تفكرون بعقل وتحذروا من تعالي قوى الليكود واليمين ولا زلتم حيارى، فعندي لكم نصيحة، نصيحة اخ الى اخيه، ان اصلب واقوى صوت لدرء قوى اليمين المتزمت هو صوت جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

صوت «واو» يا عزيزي الحائر ولا تتردد، انك وان كنت ليس ممن لعبوا «الريسز»(٤) ولكن قيل مرة في الخيل: كل الخيول «خيل» ولكن «الشقرا» أمهن وان طال الزمن.

(ابو الشريت)

١ ـ يقح شيلمان

٢ ـ ينفخ

٣ ـ يشق صلوخ

كلمات تقال للمبالغ والذي يلقي الكلام على عواهنه

٤ ـ الريسز: سباق الخيل

■ من الصحافة العبرية

جنرالات في الاحتياط:

المناطق المحتلة عبء على.. الأمن، تضر المجتمع والاقتصاد والتعليم

■ نشرت صحيفة «هآرتس» في الملحق الاسبوعي لعدد يوم الجمعة ٦/٢٤ ، مقابلات أجراها «إيال ارليخ» مع احد عشر جنرالا في الاحتياط على ضوء النشاط الذي يقوم به عشرات الجنرالات والضباط في الاحتياط والذي اسفر عن اقامة «المجلس من اجل السلام والامن» كهيئة تجمع على ان «اسرائيل تدفع ثمنا غاليا باحتفاظها بالمناطق مع مليون ونصف من العرب الذين يسكنون فيها». وكان النشاط البارز لهؤلاء الجنرالات هو ما قام به الوفد المكون من اربعة جنرالات في الولايات المتحدة وهم أهرون يريف واوري اور وافرايم سنيه ويورام اغمون الذين تحدثوا في برامج اعلامية واسعة الانتشار عن انه اذا اتخذت «ترتيبات عسكرية ملائمة من الممكن ضمان أمن اسرائيل بدون المناطق (المحتلة)».

وفيما يلي نورد مقاطع من رأي عدد من الجنرالات كما وردت في المقابلة المذكورة:

● تسفي ايلون: احتلال الضفة مخالف للاستراتيجيا الدفاعية ●

يقول الجنرال تسفي ايلون، الذي شغل منصب اول رئيس اركان للجيش الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى والجنوبية حتى عام ١٩٥٦ ونائب مدير وزارة الدفاع (حين شغل شمعون بيرس سكرتيرا عاما للوزارة)، الذي تحرر من الجيش عام ١٩٦٥ وهو حاليا في الثامنة والسبعين من العمر:

«في رأيي أمن الدولة مركب من عدد من العوامل، الاساسية من بينها القوة العسكرية والاقتصاد والصناعة والتعليم والوضع الاجتماعي، وعلى ضوء هذا من المفيد أن نفحص ماذا يسهم تسلطنا على الضفة الغربية.

«وبدون الدخول في تفاصيل، ففي رأيي أن تسلطنا على الكيان الفلسطيني يضر قبل كل شيء بثلاثة مكونات الامن: بالمجتمع وبالاقتصاد وبالتعليم. ومن حيث مركب القوة العسكرية، هناك من يزعمون بأن الضفة تضيف عمقا. وفي رأيي ان هذه الافضلية تخيلية فقط، لأن هذه المنطقة مأهولة بشخصية معادية تستند على الاقطار العربية. وهذا الوضع يثير ايضا السكان العرب مواطنو الدولة.

«في اواسط العام ١٩٤٩ بدأنا في تطوير مفاهيمنا الامنية. فقد نظرنا لهذا الموضوع الاشكالي وهو العمق الاستراتيجي، وتوصلنا الى استنتاج مفاده ان العمق يمكن تحقيقه ايضا عن طريق الهجوم لغرض الدفاع.

«في ١٩٤٩ رأينا في السلام مع جيراننا كأهم هدف استراتيجي. لذلك فقد طورنا ايضا المفهوم الأمني: «استراتيجية دفاعية وتكتيك هجومي». وكان القصد عدم الانتشار في مناطق ليست لنا، ولكن الدفاع عن منطقتنا وقت الضرورة عن طريق الهجوم.

«.. لاسفي، بعد حرب الايام الستة اخطأنا تجاه مبدأ استراتيجية الدفاع وبقينا في المناطق (المحتلة ـ المترجم). ولأسفي، دفعنا ثمنا غاليا لذلك. واذا كان ما زال هناك نقاش بالنسبة للضفة الغربية، فماذا مع غزة؟ ماذا تضيف غزة للامن؟ ـ فقط وجع دماغ. يجب اعادتها. لمن؟ العرب يتوجب عليهم الاهتمام بأنفسهم. هذه قضيتهم. من الممكن ان يقرروا كذا في البداية وبعد ذلك يقررون شيئا آخر. انت لا تستطيع ان تفرض عليهم هذه القضية، كما لا يستطيعون هم ان يفرضوا عليك ما ستفعله في دولتك.

«من كل ما قلت يظهر عدم وجود أي جدوى أمنية من الاحتفاظ بالمناطق. هذا هو مفهومي منذ العام ١٩٦٧».

● يوسف ابيدر: المناطق المأهولة تثقل على الأمن ●

الجنرال يوسف ابيدر كان عضوا في الاركان العامة في العام ١٩٤٨ ، وقائد المنطقة الشمالية ورئيس شعبة الاعلام في العام ١٩٥٥. وهو اليوم في الـ ـ ٨٢ من العمر. يقول:

«انا اعارض التمسك بالمناطق المأهولة باكتظاظ. فمن الناحية الامنية هذا يثقل كثيرا. هذا هو رأيي منذ عام ١٩٦٧. انني اذكر انه في العام ١٩٥٢ ، عندما كنت اشغل منصب قائد المنطقة الشمالية، برمجنا لاحتلال الضفة الغربية. ومن ذلك الوقت رأيت القضية الاساسية في الاجزاء المأهولة في الضفة. وبموجب برنامجنا الصغير كان يمكن احتلال الضفة خلال ٤٨ ساعة. اعتقدت دائما بأنه اذا ما انغرزنا مع السكان المحليين فهذا عبء، وانه لا يجوز التمسك بالمناطق المأهولة.

«هناك من يدعي بان ظهر الجبل هو ذخر استراتيجي. وفي رأيي، فهو ذخر استراتيجي سلبي. فالتمسك بنابلس وجنين ليس ذخرا، بل مشكلة. كان هذا رأيي قبل الانتفاضة بكثير».

● نتي شاروني: اعادة المناطق المحتلة خلال ٣٠ سنة! ●

الجنرال نتي شاروني كان رئيس شعبة الاستعلامات وتحرر من الخدمة في الجيش عام ١٩٨٢. يقول:

«مبدئيا، هناك شروط معينة يمكن بواسطتها، في اعتقادي، التنازل عن كل المناطق، بدون المس بأمن اسرائيل.

«هناك شروط تبدو اليوم وكأنها طوباوية، ولكن بعد عشرين سنة ستكون بالتأكيد واقعية. لدي برنامج بامكانه، حسب رأيي، ان يؤدي، بالتدريج وعلى مراحل، الى شروط تمكن التخلي عن مناطق دون المساس بالامن. وبرأيي يتعين على اسرائيل ان تعلن عن استعداد كامل لاعادة المناطق بشكل يكون مقبولا لدى الطرف الثاني، وليس فقط علينا».

لكن نفس شاروني طويل جدا لدرجة ان الفترة التي يقترحها لاعادة المناطق المحتلة هي ٣٠ سنة!

● يتسحاق حوفي: شرط السلام: ضفة منزوعة السلاح ●

كان قائد المنطقة الشمالية، انهى الخدمة العسكرية في العام ١٩٧٤. وكان رئيسا للموساد خلال ثماني سنوات: يقول:

«انا مرتبط بـ «المجلس من اجل السلام والامن»، ومن هذا تستطيع ان تعرف بأني اؤيد المصالحة الاقليمية. بالطبع كل من ينضم للمجلس لا يتكلم بدقة عن الحدود نفسها، لكن المبدأ هو معارضة حل «ولا شبر». ولو اردنا، داخل المجلس وضع الحدود بدقة، فمن المؤكد اننا سندخل في جدل كبير.

«من الناحية الامنية، حسب رأيي، وبالرغم من وجود افضلية في ابعاد الحدود عن مراكز سكاننا، يجب تفضيل الرأي القائل بالتنازل عن مناطق بسبب السكان العرب الذين يسكنون فيها. بالطبع كان افضل بكثير لو ان الحدود على نهر الاردن، او حتى في الصحراء الشرقية. ولكن لا يمكن تجاهل المدلول السلبي من الناحية الامنية للتسلط على سكان كهؤلاء، عندما يكونون، عمليا، محرومين من الحقوق.

«وبالطبع فلموضوع نزع منطقة يهودا وشومرون من السلاح دلالة من الدرجة الاولى. سابقا، قبل عام ١٩٦٧ تقرر بشكل لا يقبل التأويل بأن دخول الجيش العراقي الى غربي نهر الاردن هو سبب للحرب. ومن الواضح ان تجريد المنطقة سيكون في المستقبل شرط لاعادة المناطق».

● شمونيل إيال: بسبب تطور الاسلحة لا اهمية للمناطق ●

كان يشغل منصب رئيس قسم القوى العاملة، وانهى الخدمة في الجيش عام ١٩٧٤. يقول:

«من الممكن تماما، وبشروط معينة، التخلي عن قسم من المناطق. وفي كل الحالات يجب الا يكون الخلاف حول التنازلات حاجزا امام السلام.

«وانا لا اوافق على المطاعن القائلة بأنه بدون العمق الامني للمناطق يتوقع خطر على مراكز السكان في مركز البلاد وقت الحرب. اولا، قطعنا حروبا في ظروف حدود تختلف عن تلك القائمة اليوم. وثانيا، لا توجد اهمية كبيرة للمنطقة، في ايامنا، بسبب تطور انواع الاسلحة. من المؤكد انه يفضل ان يكون لنا عمق، ولكن برأيي يمكن الوصول الى تنازلات عن طريق التفاوض».

● يونا افرات: النقاش هو: كم انت مستعد ان تدفع ؟

كان قائدا للمنطقة الوسطى، انهى الخدمة في العام ١٩٧٩. يقول الجنرال افرات:

«اعتقد بأن المناطق تعطي افضلية جدية للجانب الطوبوغرافي ـ لأمن الدولة. ولكن هناك اعتبارات اخرى يجب اخذها، هي ايضا، بالحسبان. صحيح انه من الممكن الدفاع والمحافظة على أمن الدولة بسهولة اكثر وبثمن صغير مع وجود المناطق، لكن هذا ليس الاعتبار الوحيد.

«ومن يقول لك انه لا يمكن ان تدبر بدون المناطق فهو يتكلم كلاما فارغا. وفي المفاوضات اكون مستعدا للتخلي عن قسم منها، لكن هذا ليس سهلا. والنقاش الحقيقي هو عن الجدوى: كم انت مستعد ان تدفع، أما عن مدى ما يمكن التنازل عنه وعم ـ فهذا نتاج التفاوض».

* * *

هذا وتضمن المقال مقابلات مع الجنرالات يهوشع سغي الذي نفى كل امكانية للانسحاب من المناطق المحتلة، ومئير عميت الذي لا يريد ان يعتمد على حسن نوايا اي كان مع انه لا يريد «كل» المناطق ولا يريد السكان العرب ولا يريد الاستيطان. كما يضم المقال مقابلة مع قائد المنطقة الوسطى الأسبق عوزي نركيس الذي يعلن عن معارضته لقيام دولة فلسطينية.

مهما يكن فان نظريات «البعد الاستراتيجي» او «العمق الاستراتيجي» التي روجت لها العسكرية الاسرائيلية لتبرير الاحتلال على انه «الضمان الوحيد» لأمن اسرائيل ـ هذه النظريات تصبح، ببساطة اما مجرد «كلام فارغ» او حتى «عبئا على الامن» في نظر جنرالات اسرائيل الذين لمعت اسماؤهم على مدار عمر اسرائيل «الحربي» اذا جاز التعبير. وكل هذا لم يكن ليحدث لولا الانتفاضة!

كتاب عن اللغات الاجنبية وتعليمها

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر كتاب «اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها» لنايف خرما وعلي حجاج وهو من ضمن «سلسلة عالم المعرفة» التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

ويتضمن الكتاب مقدمة وبابين. الباب الاول يندرج تحت عنوان «عملية التعلم» وفيه خمسة فصول والباب الثاني تحت عنوان «تعليم اللغات الاجنبية» وفيه ثلاثة فصول.

والكتاب «نظر في اللغة ذاتها لا على انها مادة علمية تعليمية فحسب كما ننظر الى الكيمياء او الرياضيات او التاريخ والجغرافيا... او كما لو كانت واحدة من العدد الكبير من العادات الاخرى التي يكتسبها الطفل والحدث في سنوات اعمارها المختلفة بل لا بد من النظر اليها على انها شيء يختلف تماما عن الفئة الاولى من المواد التعليمية وعلى انها اكثر تعقيدا بمراحل من الفئة الثانية».

وهو بحث في النظام الصوتي وعلم الصرف والنظام النحوي والنظام الدلالي للغة ووظائفها. ونظر في «عملية التعلم» حيث يعرض الكتاب نظريات التعلم المختلفة التي تحاول تحليل عملية التعلم بوجه عام والتوصل الى الطريقة التي يتعلم بها الانسان المعارف والمهارات والعادات ومدى انطباق تلك النظريات على طريقة اكتساب الطفل للغته الاصلية وعلى العوامل المختلفة التي تدخل في هذه العملية وتميزها عن انواع التعلم الاخرى.

ويتناول الكتاب الجانب اللغوي الذي يؤثر سلبا او ايجابا في تعلم اللغة الاجنبية وتعطل عملية تعلم اللغة الاجنبية من نواح اخرى. ويعرض لاساليب وطرائق البحث المختلفة التي اتبعت للتوصل الى اثر كل من اللغتين الاصلية والاجنبية على تعلم اللغة الاجنبية.

وفي الكتاب اهتمام بالجانب الحضاري والاجتماعي والعلاقة بين اللغة والحضارة والفكر والمجتمع وكيف ان المفردات اللغوية وربما الانظمة اللغوية نفسها يمكن ان تتأثر بهذه العلاقة نظرا الى اختلاف الحضارات والمجتمعات واثر تلك العلائق في اكتساب الاطفال الذين يشبون في مجتمعات متباينة للغاتهم الاصلية.

وفي الكتاب صورة شاملة متكاملة عن طبيعة اللغة والجوانب المختلفة التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة عملية اكتساب اللغات الاصلية.

وفي الباب الثاني. اهم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الاجنبية في الماضي والحاضر وعرض للمنهج وطريقة التدريس والكتاب المدرسي والوسائل المساعدة والتقنيات التربوية واقتراح منهجية جديدة لتعليم اللغات الاجنبية تستفيد من التجارب والخبرات والدراسات النظرية السابقة جميعا.

باختصار

عن الرسم والرسامين

(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

جورج سيراه (١٨٥٩ ـ ١٨٩١)

«لاغراند جات» (الطبق الكبير)

● إعداد: سعيد حبيب ●

● شرع جورج سيراه في رسم لوحته الشهيرة «لا غراند جات» (الطبق الكبير) ـ المسماة على اسم مكان استجمام على ضفاف نهر السين، اعتاد الباريسيون في نهاية القرن التاسع عشر على ارتياده في ايام الاحاد ـ في سنة ١٨٨٤ وأنهاها سنة ١٨٨٦ وعرضها في نفس السنة في آخر معرض للانطباعيين. وقد سبب اشتراكه في هذا المعرض، والذي اتى بفضل دعم بيسارو له، خلافات حادة بين اعضاء مجموعة الانطباعيين الاوائل. فقد ناقضت هذه اللوحة في بعض النقاط الهامة مبادىء الانطباعية، حتى ان المؤرخين الذين درسوا في فترة متأخرة اكثر تطور الفن الحديث في الغرب في القرن التاسع عشر اطلقوا على الاسلوب الجديد الذي طوره سيراه في لوحته هذه اسم «الانطباعية الجديدة».

حافظت اللوحة على صفات الانطباعية، مثل ابراز اللون بواسطة الضوء والتشديد على الضوء نفسه واظهار سلم الالوان البارزة والباهتة، اما من جهة تقنية تنفيذ الرسم فانها مقطعة اكثر ودقيقة (واحيانا ميكانيكية) اكثر. من جهة الموضوع المأخوذ من الحاضر في زمنه فان «الطبق الكبير» تنتمي الى مجال الواقعية في الرسم. ولكن رد الفعل الذي تحدثه في نفس المشاهد مجملا وتفصيلا هو النظرة الانطباعية التي جدت بدون حراك.

اكثر جورج سيراه في مرحلة دراسته المبكرة بين السنوات ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ من التجوال في قاعات متحف «اللوفر»، حيث اخذ يبحث جذريا اعمال الفن الكلاسيكي الغربي من النحت اليوناني القديم وحتى عصر النهضة في ايطاليا وشمال اوروبا. فاستطاع ان يصل الى استنتاجاته الخاصة وعندها اهتم في الابحاث والنظريات التي تتعلق بالالوان مثل كتب «ايجين شيفرول» وغيره ممن اثبتوا ان الالوان المتحاذية تختلط في عين المشاهد وان اللون المخلوط بهذه الطريقة هو لون «نقي» اكثر من الالوان التي خلطت مسبقا على يد الرسام. وطور سيراه في سنة ١٨٨١ طريقة الرسم الاكثر اصالة بالفحم الاسود عندما رسم شخصيات مبسطة ذات ثلاثة ابعاد بواسطة تحكمه باختلاف الخطوط الادق والاكثر بساطة. وعندما بدأ في مراحل رسم الالوان الاولى ظهرت لديه ايضا النزعة الى التبسيط.

بدأ سيراه في سنة ١٨٨٣ بتطوير طريقة الرسم الملقبة «بالتنقيط»، طريقة اغراق اللوحة بنقاط وبقع من الالوان الصافية. وكانت اولى اعماله الهامة بهذه الطريقة والتي رسمت بالحجم الكبير هي لوحة «المستحمون في آسنييره» والتي انتهت سنة ١٨٨٤. موضوع اللوحة كان انطباعيا صرفا، فهو يصور اناسا يستحمون ويتمتعون على ضفة النهر. وجميع الرسومات الاولية التي سبقت تنفيذ اللوحة تظهر النزعة الانطباعية لديه. لكن طريقة جمع كل هذه الانطباعات المرسومة جرت في داخل الاستوديو، حيث حاول سيراه أن يجمع انطباعاته التي اكتسبها من الطبيعة الحية، بهدوء وترتيب على لوحته هذه.

ومنذ ان عرض سيراه لوحة «المستحمون» سنة ١٨٨٤ ولوحة «الطبق الكبير» سنة ١٨٨٦، اعتبره طلائعيو الرسم الحديث استاذ الانطباعية الجديدة، وحاز على تأييد نقاد الفن امثال «فينيئون» والكاتب البلجيكي «فيرهيرين». اما الانطباعيون الاوائل، بغض النظر عن بيسارو فقد رأوا في اعماله تشوبها لمبادىء الانطباعية.

واصل سيراه عمله في تطوير اسلوبه في الرسم وبحثه في الالوان حتى موته المبكر سنة ١٨٩١ في اعقاب مرض عضال اصابه. واستطاع خلال هذه الفترة القصيرة ان ينجز لوحات هامة مثل «أعمال الآلة الكبيرة» وفي سنة ١٨٩٠ لوحته الاخيرة في الحجم الكبير والتي لم تكتمل نهائيا «السيرك».

بالاضافة الى تأثير سيراه على اسلوب بيسارو في سنوات الثمانين من القرن التاسع عشر فقد اثر فقط على تلميذ واحد من تلاميذه، اصبح فيا بعد الرسام الوحيد الذي بقي مخلصا وامينا لتعاليم استاذه، وهو بول سينياك (١٨٦٣ ـ ١٩٣٥). اما نظريات سيراه واعماله فقد استمرت في التأثير على تطور فن الرسم في القرن العشرين وخاصة على الرسامين التصويريين.

(حيفا)

● «لاغراند جات» ـ سيراه ١٨٨٤ ـ ١٨٨٦ ●

الكثير من الزعماء والقادة آمنوا بالتنجيم

ملك الملوك !

● عقب صدور كتاب دونالد ريغن الذي تناول فيه ولع نانسي ريغن بالمنجمين، نشرت بعض الصحف العالمية مقالات ودراسات حول تاريخ التنجيم وارتباطه بالسلطة الحاكمة والبلاطات الملكية منذ القرن السادس عشر، اذا كان للمنجمين سلطتهم ونفوذهم على الملوك وقواد الجيش، وكانوا يتمتعون بمنزلة تشبه منزلة العفاريت والشياطين ولا سيما في العصر البابلي وما بعده.



● غاندي مع منجمها ـ مستشارها الخاص! ●

وقد شقت الشعوذة السياسية طريقها لتطرق ابواب القصور الرئاسية في عصرنا الحالي. هتلر على سبيل المثال، كان يعتمد ويؤمن بأقوال المنجمين وخصوصا «نبي ـ القيامة نوسترداموس» الامر الذي جعل اجهزة المخابرات البريطانية تستغل هذه النقطة في شخصية هتلر وتلعب دورا معينا لارباك هتلر من خلال الاقوال التنجيمية التي تختارها.

اما نائبه رودولف هيس فقد وضع عام ١٩٤١ (٣٠٠) مارك قديم لاحد المنجمين لكي يحدد له انسب الاوقات للسفر خارج المانيا، وجاء الموعد في ١٠ ايار وهو يوم «رحلة السلام» التي قام بها هيس الى بريطانيا.

جوزيف غوبلز ـ وزير الدعاية ـ استحدث قسما خاصا بالتنجيم في وزارة الاعلام والدعاية. والقائد هاينريش هيملر استدعى احد المنجمين عام ١٩٤٤ وسأله عن موعد وفاة هتلر فأجابه الاخير: في نهاية شهر نيسان ١٩٤٥.

وفي نهاية الاربعينات قامت ملكة هولندا جوليانا باحضار احدى الساحرات من اجل اشفاء ابنتها ماريكا من العمى، وقد وعدتها الساحرة بأن ماريكا سترى النور خلال عامين.

ومن اوروبا الى افريقيا الوسطى ام السحر والتنجيم والمعجزات، حيث يحتل التنجيم مكانة هامة في الحياة السياسية، والمقصود اوغندا عهد عيدي امين الذي كان يؤمن بكل الشعوذات الخرافية وخصوصا تلك التي كان يقوم بها منجمه الخاص فرانسيس نغومب في نيروبي، اذ كان يستخدم في «صنعته» البلورة السحرية لرؤية مستقبل عيدي أمين ولاكتشاف الاعداء والتقلبات السياسية التي قد تعصف به.

وفي بنما يعتمد الجنرال القوي مانويل نورييغا على احد المنجمين او «المعلم ـ الاعلى» في منزله الخاص اذ يستشيره في كل صغيرة وكبيرة.

اما انديرا غاندي صاحبة الارادة الصلبة فقد قالت مرارا: «من منا لا يؤمن بالمنجمين؟» ولذلك كانت تولي معلم اليوغا (ديريندار برامادشاري) اهتماما خاصا، فقد كان بمثابة المستشار السياسي الخاص من حيث المكانة والامتيازات التي كان يتمتع بها.

ويبدو ان اشتداد الازمات (على اختلاف انواعها) تتطلب قوة سحرية غير دنيوية مهمتها تقديم الخلاص وانقاذ الضحية مثلما حصل مع شاه ايران المخلوع عندما احس باهتزاز عرشه، اذ سارع الى دعوة المنجم (إلان بيكر) من القدس، ولكن (إلان) لم يأت لأنه كان يرى وبوضوح سقوط الشاه هذا ما حدث بعد مضي ٣ اسابيع.

كذلك الامر بالنسبة للرئيس الكمبودي لون نول ـ الذي اطاح بسيهانوك عام ١٩٧٠ ووقف الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام ـ اذ لم يرد على نصائح الجنرالات والوزراء بل كان يسرع الى منجم القصر الذي كان يتقاضى ٢٠,٠٠٠ الف دولار شهريا.

وقد قال له المنجم ذات مرة «عليك ازالة الطريق الرئيسي المؤدي الى القصر لأنه مسكون بالارواح الشريرة»، فنفذ لون نول ما قيل له.

وفي عام ١٩٧٢ توقفت القوات الكمبودية عن مواجهة الخمير الحمر لأن الجنود رأوا فجأة حصانا في السماء (وهذا يعني مجيء رئيس جديد). لون نول امر قائد المخابرات شخصيا باكتشاف لغز هذا الرمز السماوي، وبعد اسبوعين اكدت التحقيقات ان الحصان السماوي لم يكن سوى غيمة اعتيادية! □

● فرح الامير ●

(عن «الافق» ٨٨/٦/٢)

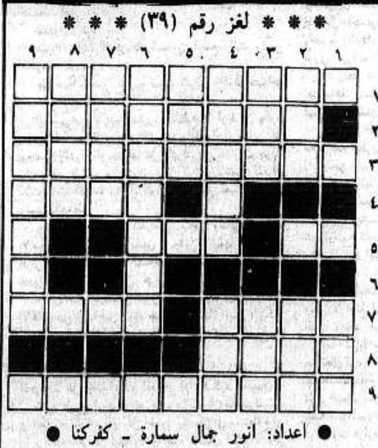
● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

يوم اليرموك

■ قال حذيفة العدويُّ: انطلقتُ يومَ اليرموكِ أطلبُ ابنَ عم لي في القتلى ومعي شيءٌ من الماء، وأنا أقول: إن كان به رمقٌ سقيتُه، فإذا أنا به بين القتلى، فقلتُ له: أسقيك؟ فاشار إليَّ أن نعم. فإذا برجلٍ يقول: آه! فاشار إليَّ ابن عمي أن انطلقْ إليه واسقِه، فإذا هو هشام بن العاص. فقلت: أسقيك؟ فاشار إليَّ أن نعم، فسمعَ آخر يقول: آه! فاشار إليَّ أن انطلقْ إليه، فجئتُه، فإذا هو قد مات. فرجعتُ الى هشام، فإذا هو قد مات، فرجعت الى ابن عمي، فإذا هو قد مات!!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٩) * * *



● أعداد: انور جمال سمارة ـ كفركنا ●

افقي:
١ ـ الجُبّة
٢ ـ نائب جبهوي
٣ ـ ممثل مصري + سكب (معكوسة)
٤ ـ اليف (مبعثرة)
٥ ـ من الحبوب ـ اتجاه
٦ ـ ....
٧ ـ عاصمة دولة اوروبية + ر ـ اسدا
٨ ـ من روسيا
٩ ـ قائد سوفييتي

عمودي:
١ ـ من الجهات (معكوسة)
٢ ـ خطف ـ احرف متشابهة
٣ ـ أ + من العائلة ـ من الطيور
٤ ـ سلفة (معكوسة) + اداة نصب ـ شك
٥ ـ ت + من الحبوب
٦ ـ متماثلان + طوكيو (مبعثرة) + و
٧ ـ داجن
٨ ـ ض + حليب (معكوسة)
٩ ـ مدينة عربية (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٣٨) * * *

افقي:
١ ـ غسان ـ شعير
٢ ـ تقويم
٣ ـ ب ب ـ شرع ـ اب
٤ ـ هند ـ فضل
٥ ـ فند ـ فخم
٦ ـ اسس ـ رحم
٧ ـ عج ـ دلو ـ لا
٨ ـ اكفهر
٩ ـ اذنا ـ جدري

عمودي:
١ ـ غربة ـ اعشا
٢ ـ بنفسج
٣ ـ آت ـ دنس ـ ان
٤ ـ نقش ـ دكا
٥ ـ ورع ـ حلف
٦ ـ شيع ـ وهج
٧ ـ عم ـ فخر ـ رد
٨ ـ اضمحل
٩ ـ روبل ـ مالي

الجرائم المنظمة في ايطاليا.. ارقام خيالية عن الربح الصافي

● روما ـ و. ص. ف ـ كشف تحقيق اجراه المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية في روما ان رقم الاعمال السنوي للنشاطات غير المشروعة، يصل الى حوالي مئة الف مليار لير ايطالي (٧,٥ مليارات دولار) اي ما يوازي ١٢ في المئة من الناتج الوطني الخام.

ويعد «الموظفون في قطاع الجريمة» حوالي مليون شخص يبلغ معدل دخل الواحد منهم في السنة حوالي مئة مليون لير (٧٥ الف دولار) اي اربعة اضعاف متوسط الدخل للفرد في ايطاليا.

ومن اجل ابراز عبء هذه الظاهرة على الاقتصاد الايطالي حلل خبراء المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية هذه «الصناعة» غير المشروعة كما يحلل المحاسبون محاسبة شركة ما ووضعوا ميزانية مفصلة «للمؤسسة» المعنية.

ويحطم تهريب المخدرات جميع الارقام القياسية اذ يبلغ رقم اعماله السنوي ٣٠ الف مليار لير. ولكن فرض الخوة والرشوة والمخالفات من مختلف الانواع هي ايضا مربحة في حين ان التهريب والخطف مع طلب فدية لم تعد تعطي المردود نفسه الذي كان لها قبل ١٥ سنة.

ويقر المركز، صاحب الدراسة، بأن ارقامه غير كاملة ويوضح ان تقديراته تستند في ما يتعلق بعدد «الاتباع» الى الشكاوى المقدمة.

اما الارقام بحد ذاتها فمستقاة بالنسبة الى المخدرات من «مجموعة مؤشرات» تنطلق من سعر السوق والعدد المقدر للمدمنين ومن الفديات المدفوعة بالنسبة لعمليات الخطف ومن قيمة اللوحات المسروقة وتعرفة المومسات والتحقيقات القضائية حول الحسابات المصرفية.

ويقدر المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية بحوالي ٣٠ الف مليار لير مردود سرقة الممتلكات، منها الف مليار لير من سرقة الاعمال الفنية. وخمسة الاف مليار لير من السرقات و ١٢ الف مليار لير من ابتزاز الاموال وما يساويها من عمليات الاحتيال والمخالفات.

اما الرشوة فتبلغ عائداتها حوالي ١١٢٠٠ مليار لير في حين ان الجرائم ضد الافراد (خطف ودعارة) تصل قيمتها الى ٥٥٠٥ مليارات لير. اما الجرائم المالية (١٠٢٥٠ مليار لير) فان الرقم القياسي فيها يعود الى تلك التي تتعلق بالضرائب (٥٥٠٠ مليار) والتي تأتي بعيدا امام الالعاب الممنوعة والتهريب.

ولكن تهريب المخدرات (٣٠ الف مليار لير) يوازي في مردوده جميع الجرائم ضد الممتلكات. واذا كان تهريب الاسلحة يعطي ما قيمته ٤ الاف مليار لير فان باب الجرائم المختلفة في هذه الميزانية تصل قيمته الى ٩٠٤٥ مليار لير.

ويؤكد المركز الايطالي للدراسات الاجتماعية انه قام بعمله هذا من اجل المساعدة على فهم أفضل لظاهرة اساسية في حياة البلاد ولانه من المهم «مواجهة دينامية الانحدار الاجتماعي من دون تفويض كل شيء للحكومة واداتها القمعية وانما بتقوية الوسائل الثقافية للفهم في قلب العائلة».

في ليبيا السجن المركزي اصبح متنزها للحرية!

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اوردت وكالة الجماهيرية للانباء التي التقط بثها في نيقوسيا «افتتاح متنزه الحرية الذي اقيم على انقاض السجن المركزي» القديم في طرابلس الذي هدمه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في آذار الماضي بالجرافات في بادرة رمزية لاطلاق سراح المعتقلين الـ ٤٠٠ الموجودين فيه.

وقالت الوكالة انه «اقيم صباح الخميس الماضي احتفال لافتتاح هذا المتنزه في غمرة مهرجانات وأعراس الحرية» التي رافقت سلسلة الاجراءات المتخذة اخيرا من قبل القذافي مثل تهديم السجون والغاء الاجراءات التي تمنع سفر بعض الليبيين واعلان الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في ليبيا.

وكان العقيد القذافي اعلن في الثاني من آذار الماضي عزمه على جعل ليبيا بلدا بلا سجون ومعتقلين. ومنذ ذلك الحين اعلنت السلطات الليبية هدم سجون عدة والافراج عن معتقلين عدة بينهم ١٣٠ اجنبيا.

حي أم ميت ؟

● اوبورن (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ رجل امريكي في التاسعة والاربعين من عمره محكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل طالب بالافراج عنه مؤكدا انه مات منذ سنتين.

وأعلن جيري روزنبرغ لاحد قضاة اوبورن انه توفي سنة ١٩٨٦ عندما اجريت له جراحة في القلب وان نبضه توقف ثم اجرى الاطباء تنشيطا للقلب اعاد اليه نبضاته. واوضح استنادا الى ذلك ان العقوبة المحكوم بها عليه لا محل لها.

ولم يتسرع القاضي بيتر كورنينغ بل قال ان المحكوم عليه لم يمت شرعا. وأكد ان الموت ينتج عن انعدام وظائف المخ او عندما تتوقف نبضات القلب او تتوقف الرئتان عن العمل نهائيا. وقرر «ان المحكوم عليه لم يمت والدليل على ذلك هو وجوده الان في هذه المحكمة».

ولكن جيري روزنبرغ الذي حصل على شهادات كثيرة في القانون بالمراسلة وهو مسجون قرر أن يستأنف قرار المحكمة واوضح ان مفهوم الموت غامض وأن المحكمة العليا لم تعرفه قط على وجه التحديد. وقال ان هناك صورتين للموت.. الموت الذي لا يمكن القيام منه «والموت بالمفهوم الطبي الذي تعود الحياة بعده».

واعلن المدعي كين غولدمان الذي عهد اليه بالقضية انه يشتبه في ان جيري روزنبرغ يقوم بدعاية لكتابه الثاني الذي لم يصدر بعد. وقد كتب المحكوم عليه قبل ذلك كتابا عن تجربته الشخصية ومثل بطولة فيلم للتلفزيون.

عن المغازلة والحب في اماكن العمل

● كوبنهاغن ـ و. ص. ف ـ ذكر علماء جنس دنماركيون وسويديون في تصريحات نشرتها صحيفة ب. ت الشعبية في كوبنهاغن ان «الجنس والحب في العمل يولدان فائضا من الطاقة والموظفون يعملون افضل وتزيد الانتاجية».

واكد عالم الجنس الدنماركي هانس هيسيلاند من جامعة البورغ (شمال البلاد) ان «الانجذاب بين رجل وامرأة في مكان العمل يخلق جوا من البهجة والراحة ويزيد من عائد العمل» ويضيف «ان شعور شخص بأنه يحظى بتقدير زميل او زميلة له في المكتب يولد مزيدا من الحماس للعمل».

ويضيف عالم الجنس السويدي كاتارينا ليندهال ان «الجنس في العمل ليس خطيرا كما يعتقد. فالحب يفتح آفاقا جديدة ولا سيما بين موظفين على المستوى نفسه في مؤسسة واحدة. ولكن العلاقات بين النساء ورؤسائهن تثير غالبا الغيرة وتضر بهن في نهاية الامر».

واثبت تحقيق سويدي ان رجلا من بين كل اربعة يقيم علاقات عاطفية في مكان عمله. ومن بين الاماكن المؤهلة اكثر لنشوء مثل هذا النوع من العلاقات المستشفيات، حيث يلتقي الاطباء والممرضات، والطائرات حيث يوجد الطيارون والمضيفات وعالمي الاعلام والسينما.

وتقول عالمة نفس امريكية هي بربارا غوتيك التي نشر كتابها اخيرا باللغة الدنماركية ان ٦٧ بالمئة من الرجال الذين استجوبوا اكدوا انهم يسعدون لتحرش زميلاتهم من النساء بهم في العمل مقابل ١٧ بالمئة فقط من النساء.

فيروز ستغني في باريس



● باريس ـ و. ص. ف ـ تحيي سيدة الأغنية العربية فيروز في ١٦ تشرين الاول المقبل وللمرة الاولى منذ ٨ سنوات حفلة موسيقية واحدة في قصر الرياضة في بيرسي (باريس) حسب ما افادت شركة الانتاج والعرض الفرنسية المكلفة بتنظيم هذه الحفلة.

وكانت فيروز اقامت حفلتها الموسيقية الاخيرة في فرنسا عام ١٩٧٩ في الاولمبيا. واوضحت الشركة ذاتها ان فيروز ستصل الى باريس قبل اسبوع من حفلتها.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٦/٢٩)

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩.٠٠ ـ مسلسل للاطفال
١٩.٣٠ ـ الأخبار العربية
٢٠.٠٠ ـ برنامج محلي
٢٠.٣٠ ـ المجلة العلمية
٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ موكيد
٢٢.٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية

صحن طائر على الهاتف

● يمكن في مدينة هاكوي اليابانية الصغيرة سماع تسجيل صوت صحن طائر بناء على اتصال هاتفي. واستمع الى الشريط اكثر من عشرين اختصاصيا دوليا في الصوت والموسيقى فاعلنوا ان الصوت غير معروف على الارض ولا يمكن ان يكون تم تركيبه بطريقة اصطناعية.

وزير العدل.. خنزير!

● منع عامل، قدم على الدراجة الى وزارة العدل الامريكية لتسليم رسالة، من دخول المبنى في ١٠ حزيران الجاري لانه كان يرتدي قميصا يحمل بالخط الاحمر عبارة «ميز خنزير» علما ان ادوين ميز هو وزير العدل. ويلاحق محامي العامل وزارة العدل لدى المحاكم بتهمة «التمييز».

الجدة والطائرة الشراعية!

● قامت احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة بأول تحليق لها في الجو اذ ركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة. وقالت هنرييت دوبري «تمنيت في عيد ميلادي الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية». وكانت الجدة الشراعية ترتدي ثيابا سميكة وتعتمر خوذة واقية على متن الطائرة الخفيفة ذات المقعدين. الا انها رفضت القيام بالنزهة على متن طائرة من نوع دلتا او في مظلة وقالت «انها مخاطرة».

عمال شركة «حيروت» الهستدروتية في الشمال يتظاهرون في حيفا ضد فصل مئة عامل من الشركة

● قرابة ٧٠٪ من العمال المفصولين عرب وعدد كبير منهم ذو اقدمية تزيد عن ٢٥ سنة ● ٧٠٪ من التعويضات الزهيدة التي تقترحها الشركة على حساب مدخرات تقاعد العاملين ● مظاهرة للعاملين اليوم امام «سوليل بونيه» في تل ابيب ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر عمال شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي، امس الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي، قبالة مكاتب الشركة في شارع «الميناء» بالقرب من مبنى ضريبة الدخل في حيفا احتجاجا على تسلم مئة عامل من عمال الشركة، ٧٠٪ منهم عرب، رسائل فصل من العمل بدون سابق انذار وبدون التنسيق مع لجنة العمال في الشركة وبشكل غير قانوني.

ورفع المتظاهرون شعارا يندد بقرار الادارة التعسفي وصرخوا بهتافات قوية «نريد الخبز والعمل». هذا في الوقت الذي ارتأى فيه اعضاء ادارة الشركة عدم الحضور الى العمل وابقوا مقر الشركة مغلقا.

وكان عمال الشركة، قرابة ٣٠٠ عامل، تظاهروا امس الاول امام مكاتب الشركة في حيفا الا ان الشرطة تدخلت وفرقت المظاهرة بذريعة انها غير مرخصة. وقد اغمي خلال هذه المظاهرة على عاملين اثنين نقلا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

ومن المنتظر ان يتظاهر، اليوم مئة عامل من عمال الشركة، الذين يعملون في منطقة الشمال، امام مكاتب الشركة في تل ابيب احتجاجا على قرار الفصل من العمل.

ويحتج عمال الشركة، تصفهم عرب، على عرض الشركة دفع تعويضات للعمال المفصولين بنسبة ١٠٠٪ فقط موزعة على الشكل التالي: ٧٠٪ من هذه التعويضات تخصم من مدخرات تقاعد العاملين في حين تدفع الشركة ٢٨٪ من حجم هذه التعويضات! هذا في الوقت الذي كانت دفعت الشركة فيه تعويضات تتراوح بين ١٧٠ ـ ٢٥٠٪ لعشرات العمال الذين فصلوا من العمل قبل قرابة السنة.

ومن ضمن العمال الذين تلقوا رسائل فصل من العمل هناك عمال ذوو اقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة، مثل محمد عمر عثمان (٣٠ سنة اقدمية) من عبلين واب لعشرة اولاد، وشبتاي ليبوفيتش (٣٩ سنة اقدمية) وصبحي ابو راس من عيلوط (٣٢سنة اقدمية) واب لعائلة مكونة من ١٤ نفرا، وعلي شواهنة من سخنين (٣١ سنة اقدمية) ورب عائلة مؤلفة من عشرة انفار، والياهو بيلد (٢٤ سنة اقدمية) في العمل وابو رمزي قاسم شواهنة من سخنين(٢٥ سنة اقدمية) وبيتم زرقاوي من مجدالكروم(١٨ سنة اقدمية).

واعرب معظم العاملين عن تذمرهم من الاجور المنخفضة التي يتقاضونها والتي تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ شيكل. وقال عمر عباس من الناصرة (٥ سنوات اقدمية): «معاشي لايتجاوز ٥٥٠ شيكل رغم اني كهربائي مؤهل» ـ هو ايضا تسلم رسالة فصل من العمل.

وكان سكرتير اللجنة القطرية لعمال الشركة، ايغل غرينشطاين، ارسل امس الاول برقيات الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، وحايم هيرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، يطالبهما فيها بالضغط على الشركة لارغامها على سحب جميع رسائل الفصل من العمل التي سلمتها للعاملين. وقال يعقوب ايلالدر، سكرتير لجنة عمال الشركة في منطقة الشمال، ان ادارة الشركة تبرر اقدامها على ارسال رسائل الفصل من العمل الى مئة من العاملين بالادعاء بعدم وجود عمل كاف لجميع العاملين متجاهلة زيادة اعتماده على عمل المقاولين المستقلين. ويرى ان ارتباط الشركة مع مجمع «سوليل بونيه» له ايضا الاثر على تدهور الاوضاع في شركة «حيروت».

اما ادارة «سوليل بونيه» فتعزو هذا الاجراء التعسفي، الذي وصفته بانه «حتمي» الى الانخفاض الكبير في اعمال البناء في منطقة الشمال وتقليص اعمال الشركة في هذه المنطقة بنسبة ٣٠٪.

ويذكر ان شركة «حيروت» هي شركة قطرية ولها فروع في مختلف المناطق وتعمل في مجال مد شبكات المياه البيتية والمكيفات الهوائية وكهرباء المباني والمصاعد الكهربائية.

الاحتجاج لدى مراقب بلدية عكا جراء اهمال قضايا المواطنين العرب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث ابراهيم طه، عضو مجلس عمال عكا الجبهوي، امس، برسالة الى مراقب بلدية عكا يحتج فيها على تهرب وتجاهل البلدية للمشاكل التي يعاني منها اهالي عكا العرب في المدينة القديمة.

ومما جاء في الرسالة: «اننا في عكا القديمة نعاني بشكل دائم من تهرب قسمي المياه والمجاري في البلدية من العمل على تصليح ومعالجة القضايا المؤلمة وتهرب البلدية من تقديم الخدمات الضرورية، فمياه المجاري تغمر الشوارع التالية: (١٢٧/١٢) و (١٨/١١) و (١٢/١٢) و (١٠٩١/١٠). ولكن البلدية والسلطات المختصة لا تحرك ساكنا. كذلك فقد انفجرت خطوط المياه كما في شوارع (١٢/١٢) و (٥٢/١٠) و (١٢٧/١٢) وفي أزقة عكا القديمة، كذلك فالبلدية لا حياة لمن تنادي صياه بكياه. هذا عدا عن بلاط الازقة المقبوع والحفر في الشوارع التي تعرض حياة المواطنين للخطر. «لا يمكن تحمل هذا الاستهتار بحياتنا، خصوصا واننا ندفع الضرائب كاملة».

رسالة مصمص

تظاهرة رفع شعارات استنكارا لجرائم الاحتلال

●مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بدعوة من الحزب والشبيبة الشيوعية في مصمص جرت، في اواخر الاسبوع الماضي، في مركز القرية تظاهرة رفع شعارات استنكارا لاعمال القمع في الاراضي المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بانعقاد المؤتمر الدولي ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وشعارات تندد باعمال القتل والطرد والتعذيب ضد اخوتنا في الضفة والقطاع ومن اجل فتح الجامعات والمدارس وعدم استخدامها معسكرات للجيش. وشعارات تطالب بوقف الاقتتال بين الاخوة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

□ *تسليم الجناح الثاني من المدرسة الابتدائية* □

●تسلمت ادارة المدرسة الابتدائية في مصمص من شركة «الهرم» الجناح الثاني من مدرسة مصمص الابتدائية والذي يجري العمل على انجاز منذ ستة شهور.

وعلم مراسلنا ان المرحلة الاخيرة من البناء سينتهي العمل بها قبل بدء السنة الدراسية ٨٩/٨٨ . وستفتح لاستقبال الطلاب مع مطلع العام الجديد. وعلى الرغم من ذلك فان ازمة الغرف الناقصة ستظل قائمة حيث ستبقى صفوف الروضة والاول والثاني صفوفا مستأجرة.

□ *استعدادات للمخيم الصيفي* □

●عقدت اللجنة المحلية لفرع الشبيبة الشيوعية في مصمص اجتماعا في مطلع هذا الاسبوع ضم مدربي ابناء الكادحين وذلك لمناقشة مسالة الاستعداد لاقامة مخيم صيفي في ايام عيد الاضحى.

وقد تم الاتفاق على تنظيم برنامج ترفيهي سيتم تعميمه على سكان القرية، وقد تم اتخاذ قرار بالعمل على المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

□ *اشتراكات جديدة* □

● حيا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في مصمص، الرفيق محمد سعد، رفاق الحزب بوصولهم الهدف في حملة اشتراكات «الاتحاد» وتخطيهم، من ثم، الهدف ووصولهم الى ١٥٠٪.

وقد وضعت خطة جديدة وقوائم باسماء. وسيجري العمل على جمع اشتراكات اكثر خلال الفترة القادمة.

اضراب شامل في المناطق المحتلة رفضا لقرار ضم القدس

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القرية من نابلس عقب الاشتباكات العنيفة التي دارت في القرية يوم ومساء امس الاول وداهمت خلالها قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتدت على اهلها واعتقلت عدة مواطنين كما القت قنابل غاز في بعض البيوت مثل منزل المواطن جميل احمد عودة (٦٠ عاما) الذي اصيب وجميع افراد عائلته بالاغماء. وانهال جنود الاحتلال على الشاب مؤيد حسني اشتيه (٢٠ عاما) بالضرب المبرح واقتادوه، من منزل والده، للاعتقال دون الالتفات الى آثار اصابة رقبته بالرصاص، الاسبوع الماضي.

كما اعتقل حلمي حامد عبد الله (٤٥ عاما) وشاب آخر من عائلته. وعرف من بين اصحاب المنازل المداهمة يونس محمود حمدان (٦٠ عاما) وحسن احمد جبارة (٤٥ عاما)، هذا واحتجز الجنود عدة نساء في القرية بينهن اميرة حسن داوود. وكانت احياء مدينة نابلس شهدت صدامات متفرقة بين الجنود والاهالي. واصيب خلال هذه الصدامات، بالرصاص، الطفل صبحي السايح (١٠ سنوات) والشاب سامر عبد مسعود الواوي (١٨ عاما) كل في قدمه اليسرى.

كما اصيب مواطنان، في انحاء متفرقة من جسميهما بعيارات مطاطية في مخيم بلاطة، الذي وقعت فيه صدامات مع جنود الاحتلال.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اغلقت مدخلا ثالثا بالاسمنت والبراميل والاسلاك الشائكة في حارة القيصرية في البلدة القديمة.

وتصدى اهالي قرية صرة لجنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية فقام الجنود بالقاء قنابل الغاز داخل البيوت مما ادى الى اصابة العديد من النساء والاطفال نقل ستة منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم يسرى مصطفى حسن (٢٢ عاما) وطفلها الرضيع رامي (٤ شهور) ومعزوزة طاهر نايف (١٨ عاما) وقطوم حسن ابو ترابي (٤٤ عاما) وآمنة محمود عبد القادر (١٩ عاما) وكوثر ظاهر ابو ترابي.

وفي كفر ثلث طافت مسيرة حاشدة شوارع القرية فيما اغلق شبان ملثمون مداخلها وقاموا بحراستها منعا لدخول قوات الجيش.

وكان الجنود بالعشرات اقتحموا القرية يوم امس الاول وشنوا حملة تخريب واعتقالات واسعة النطاق حسب قوائم قال الاهالي انها تضم نحو سبعين اسما اعتقل منهم نحو (١٤ شابا). وخلال المداهمات كان يتم تخريب الاثاث والمزروعات والاعتداء على الاهالي بمن فيهم كبار السن.

● *منطقة الخليل* ●

وفي الخليل اغلق متظاهرون شارع «عين سارة»، المدخل الرئيسي للمدينة، بالحجارة وعلى طول كيلومتر واحد. ووقعت صدامات متفرقة مع جنود الاحتلال في حارة الشيخ ومنطقة المستشفى وكذلك في عين خير الدين ومحيط مدرسة بركات عندما قمعت قوات الاحتلال مسيرتين طلابيتين فيهما. ورشق شبان مبنى البلدية (ذكر خطأ في عدد الامس ان ضابطا يرأس مجلسها والصحيح انه احد مواطني المدينة وعين من قبل سلطات الاحتلال بعد عزل القائم باعمال رئيس البلدية المنتخب). كما رشق باص عسكري يقل جنودا قرب دوار الصحة. واطلق الجنود النار من اسلحتهم.

وفي بلدة حلحول اصيبت فتاة بعيار مطاطي في فمها خلال قمع شبان في البلدة. وكانت سيارة عسكرية رشقت بالحجارة مساء امس الاول وحاصر الجنود بعدها منطقة الحادث.

واعتقل الجنود يوم امس الشابين ابراهيم وجميل الملع (٢١ و١٨ عاما) من مخيم العروب بعد حدوث صدامات بين الجنود والاهالي الذين رشقوا سيارات المستوطنين والجنود بالحجارة فيما اقدم الجنود على اطلاق النيران باتجاه خزانات المياه على اسطح المنازل فاصابوا عددا منها.

واصيب اربعة مواطنين في قرية يطا جراء العيارات المطاطية والغاز الذي اطلقه الجنود لقمع الاهالي.

وكانت جرت مصادقات عنيفة في قرية دورا وغيرها من قرى الخليل.

● *منطقة بيت لحم* ●

خلال حوالي نصف ساعة رشقت (٦) وسائط نقل بينها ثلاث سيارات عسكرية قرب المركز العسكري في بيت لحم وسيارتا مستوطنين قرب «قبة راحيل» وباص في «باب الزقاق» كسر زجاجه الامامي. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الدهيشة.

وفي حوسان حطم شبان زجاج سيارتين عسكريتين الليلة الماضية بعد رشقها بالحجارة فاغلقت قوات الاحتلال شارع القرية الرئيسي بالحواجز ثم داهمتها بعد منتصف الليل وشنت حملة اعتقالات شملت زياد عبد الحليم العريدي ومصباح عارف سباتين وداود محمد عبد الهادي وابراهيم لافي نمر.

وفي ساعات صباح امس جرت مظاهرة طلابية قمعها الجنود وطاردوا الفتية والشبان عبر الجبال. من ناحية ثانية فقد هدد المستوطنون في محيط قرية وادي فوكين الاهالي باحراق كل مزروعاتهم في حالة «ثبوت» ان احدا منهم «تورط» في عمليات حرق مزروعات المستوطنات المحيطة بالقرية.

● *منطقة رام الله* ●

وقعت صدامات استمرت نحو ساعة، الليلة قبل الماضية، في مخيم قدورة بين الاهالي وجنود الاحتلال كما القيت زجاجة حارقة باتجاه باص اسرائيلي بالقرب من منتزه البلدية.

وقمع الجنود يوم امس مظاهرة في مخيم الامعري عقب اشتباك مع اهاليه.

وفي سنجل تواصل قوات الاحتلال وجودها المكثف في القرية منذ عدة ايام عندما وضعت حواجز ترابية وصخرية على مدخلها مساء السبت الماضي، وبعد ساعات من اتمام العملية تمكن الاهالي من اعادة فتح الشارع وازالة الحواجز رغم ضخامتها. وشن الجنود حملة مداهمة، في اليوم التالي واعتقلوا (١٥) شابا وفق قوائم، لم تنته، باسماء الشبان المطلوبين. وعرف من بين المعتقلين كل من عبد الحكيم مسالمة وسميح عبد الرازق عصفور وشوكت حسين غني، واحمد المنتدي وعيسى عبد الله والشقيقين محمد وصابر عوض غفري.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس، من رام الله محمد عطا عقيل الموظف في جامعة بير زيت وعضو الهيئة الادارية لنقابة العاملين فيها.

● *قلقيلية* ●

وفي قلقيلية جرت صدامات متفرقة في انحاء المدينة ورفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي قرية عزون قطعت قوات الاحتلال ثلاثين شجرة زيتون تعود للمواطن احمد حامد بدوان، وكانت هذه القوات قطعت، قبل اسبوعين عشرين شجرة اخرى.

على صعيد آخر علم ان قوات الاحتلال تواصل منع اهالي بلدة قاطية (جنين) من تصدير منتوجاتهم المختلفة منذ عدة اشهر. واستدعى رئيس «الادارة المدنية» نحو (٢٠) مواطنا من البلدة فطالبوه بفك الحظر والحصار المفروض على الاهالي واعادة فتح الجسور امامهم امام منتوجاتهم.

● *قطاع غزة* ●

وفي قطاع غزة عم الاضراب الشامل كافة انحائه وشلت حركة المواصلات باستثناء عمليات نقل طلبة التوجيهي الذين يقدمون امتحاناتهم هذه الايام، وذلك في ساعات الصباح فقط.

وغطت جدران احياء مدينة غزة وغيرها من المدن والقرى والمخيمات، شعارات متعددة اهمها «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة» ومناشدة الاخوة في مخيمات لبنان وقف نزيف الدم.

وشوهد جنود الاحتلال وهم يحتجزون بطاقات هوية العديد من المواطنين لاجبارهم على مسح هذه الشعارات. ومنذ ساعات الصباح (امس) فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم النصيرات فيما لا يزال مفروضا على مخيمي الشاطىء والمغازي وحي الشيخ رضوان وعلى اجزاء من مخيم رفح (الشابورة). كما تواصل الحصار على مخيم البريج الذي اعلن عنه «منطقة عسكرية مغلقة».

ونشير الى ان طلبة الصفين الاول والثاني الاعدادي حرموا من مواصلة تقديم امتحانات الفصل النهائي في المناطق الخاضعة لحظر التجول.

وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت مخيم جباليا وان حالة من التوتر الشديد تسود هناك خاصة بعد صدامات عنيفة دارت في المخيم نهارا اصيب خلالها ستة مواطنين تلقوا العلاج في عيادة الوكالة في المخيم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر كنا (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «مهمات الشبيبة الشيوعية في المرحلة الراهنة». المحاضر: رائد نصر الله.

■ معاوية (الشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٩ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: محمد جميل.

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٣٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «منظمة التحرير الفلسطينية». المحاضر: ابراهيم مالك.

تحذير انصار المنشق «ابو موسى»

شهر من القصف الوحشي الذي تولته حركة «فتح ـ القيادة المؤقتة» بقيادة المنشق ابو موسى.

واكد قرجاني، الذي رافق الشاحنتين اللتين حملتا المقاتلين الى صيدا، انه سيواصل المبادرة التي بدأها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، من اجل حل هذه المحنة المؤلمة.

وخرج مقاتلو حركة «فتح» من المخيم بعد اتفاق تم التوصل اليه في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية برعاية سوريا وليبيا وحركة «فتح ـ القيادة المؤقتة» والقوى اليسارية اللبنانية في مقر القيادة السورية في بيروت!!

واوضح مصدر موثوق ان الاتفاق يقضي باجلاء المقاتلين الفلسطينيين من حركة «فتح» فورا على اساس قوائم باسماء المقاتلين أعدها الضباط الليبيون.

وينص الاتفاق على خروج هؤلاء المقاتلين من المخيم باسلحتهم الفردية بينما «يتكفل الجيش السوري، الذي سيقوم بالتحقق من هوية المقاتلين، بضمان امنهم» ـ على حد ما ذكر المصدر!!!

وذكر المصدر ذاته ان الجيش السوري رفض ان يتوجه المقاتلون الى مخيم برج البراجنة المجاور. ووافق على نقلهم الى صيدا!!

وحذرت اربع منظمات فلسطينية، مساء امس الاول، انصار المنشق ابو موسى من اية محاولة لانتهاج السياسة نفسها في مخيم برج البراجنة. واكد بيان وزع في بيروت صادر عن الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية ان مثل هذه السياسة قد تقود الامور الى نقطة اللاعودة.

واعربت المنظمات الاربع عن اعتقادها بان الوسيلة المثلى لتجنب الكارثة في برج البراجنة هي تسوية النزاع سلميا على قاعدة الحوار والتعايش.

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت، في بيان صدر امس الاول، اقتحام المخيم جزءا من مشروع سياسي يهدف الى ضرب الوجود الفلسطيني والى طعن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وجاء في البيان «بعد ست سنوات من الصمود الاسطوري امام الغزو الاسرائيلي والمجازر المتكررة والحصار الطويل الذي فرضته قوى الردة والتآمر تحول مخيم شاتيلا الى رمز ساطع من رموز نضالنا الوطني الطويل الذي بلغ مرحلة الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واضاف «حرصا منا على الانتفاضة وعلى تصاعد زخمها الثوري فقد تجنبنا الانجرار الى المعارك الجانبية مع السلطات السورية بعيدا عن ميدان الصراع الرئيسي في الارض المحتلة في الوقت الذي كنا نتوقع فيه أن توضع طاقات سوريا وامكاناتها في خندق النضال القومي الذي فتحت امامه الانتفاضة افاقا واسعة.

«لقد بذلنا كل ما في وسعنا من طاقة على الصبر وحرص على الحوار مع القيادة السورية من اجل تجنب المعركة الجانبية التي تكررت في محاولة لاستدراجنا اليها باستخدام جميع الات الدمار والموت والدمى الخائنة، التي تتبرأ منها تقاليد شعبنا النضالية العريقة للاجهاز على ما تبقى في المخيم من حشرجة الحياة ومن انقاض الحجارة ومن سحاب الغبار».

وذكر انه «في هذا السياق توجهت منظمة التحرير الفلسطينية الى عدد من الاشقاء العرب واصدقائها في العالم لمناشدتهم التدخل لدى القيادة السورية لوقف هذه المأساة. وعلى الرغم من الجهود المتواصلة المشكورة التي بذلها الاخوة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والملك فهد والقيادة السوفييتية الا ان الاصرار على تنفيذ المخطط افشل جهودهم الخيرة».

و «ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان الاصرار على اقتحام المخيم تحت شتى الاقنعة والاسماء والمسميات جزء من مشروع سياسي تصفوي يهدف الى ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان والى محاولة اجهاض النتائج الايجابية لقمة الانتفاضة في الجزائر».

وقال بيان منظمة التحرير «اننا ننظر باحتقار واشمئزاز الى انتصار المدافع والصواريخ والدبابات على جثث اطفال شاتيلا ونسائها وعلى ما تبقى من انقاضها المحروقة، واننا نهيب بالقوى الحية في امتنا العربية واظهار المزيد من اليقظة والانتباه والقلق لما يعد لشعبنا الفلسطيني في لبنان من مصير وللانتفاضة من تآمر ولصورة النضال الفلسطيني من تشويه، مما يحتم على جميع القوى الفلسطينية ان تعزز من وحدتها الوطنية في اطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وعلى جميع القوى الوطنية العربية ان تتأهب لمواجهة هذه المؤامرة الكبرى والتصدي لها باعتبارها تشكل خطرا على مجمل حركة التحرر الوطني العربية ونضالها القومي».

● جانب من مظاهرة عمال شركة «حيروت» الهستدروتية امس امام مكاتب الشركة في حيفا احتجاجا على فصل مئة عامل من العمل.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، الانتخابات في مركز حركة «حيروت» ■

● تل ابيب ـ ينتخب اكثر من ٢٠٠٠ عضو في مركز حركة «حيروت»، اليوم الاربعاء، مرشحي الحركة الـ ٣٥ في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويحق لكل عضو في مركز الحركة التصويت لـ ٢١ مرشحا. ويتنافس في الانتخابات الداخلية ١٠٤ مرشحين ينقسمون على النحو التالي: ٢٥ مرشحا من معسكر شمير ـ آرنس و ٢٣ مرشحا من معسكر ليفي و ١٤ مرشحا من معسكر شارون و ٤٣ مرشحا مستقلا.

وعشية الانتخابات الداخلية في حركة «حيروت» ظهر جليا واقع «حرب المناصب» بين رؤساء المعسكرات الثلاثة: ليفي وآرنس وشارون، اذ يتنافسون فيما بينهم على الفوز بالمكان الاول في الاماكن السبعة الاولى.

ولم يقتصر التصارع على «المناصب» فقط بل تعداه ليصل الى «حرب معسكرات». ففي حين اعلن معسكر شارون عن مقاطعة بيني بيغن (معسكر شمير ـ آرنس) في الانتخابات الداخلية وجه معسكر ليفي حوالي ٥٠٠ عضو من مؤيديه في مركز الحركة للتصويت لبيغن الابن ودعمه في الانتخابات الداخلية.

بقي ان نشير الى ان معسكر شارون اتخذ هذا الموقف من بيغن الابن لان الاخير «تجرأ» ونافس شارون على منصب رئيس لجنة المندوبين في مؤتمر «حيروت» السابق الذي تفجر نتيجة للخلافات الداخلية بين المعسكرات المتصارعة في الحركة.

■ عضو في مركز «حيروت»: «سنذبح «الاشكناز» في الانتخابات الداخلية»! ■

● تل ابيب ـ «سوف نذبح «الاشكناز» في الانتخابات الداخلية» ـ هذا ما قالته العضو في مركز حركة «حيروت»، ملكه حامي، من فرع نس تصيونه، في اجتماع الحركة في بلدة «روش هعاين».

وتجدر الاشارة الى ان عدة اجتماعات لاعضاء الحركة عقدت في بلدات مختلفة، مؤخرا، هاجمت «الاشكناز» ودعت الى تصفيتهم داخل الحركة.

■ معسكر ليفي يحذر من تزوير نتائج الانتخابات! ■

● تل ابيب ـ حذر ممثلو معسكر الوزير دافيد ليفي، في اجتماع لجنة الانتخابات في حركة «حيروت»، امس الاول الاثنين، رئيس اللجنة، الياهو منكوفيتش، من امكانية تزوير نتائج الانتخابات الداخلية في الحركة.

وطالب ممثلو معسكر ليفي في اللجنة بمنع اي عضو من اعضاء «حيروت» من اجراء فحوصات في الكمبيوتر للتأكد من صحة النتائج خوفا من امكانية تزوير النتائج ـ على حد تعبيرهم!!!

■ مركز حزب «مبام» ينتخب مرشحيه الاربعة الاوائل في القائمة ■

● تل ابيب ـ انتخب الاعضاء في مركز حزب «مبام»، امس الثلاثاء، مرشحي الحزب الاربعة الاوائل لانتخابات الكنيست القادمة. وفاز بالمكان الاول عضو الكنيست يئير تصبان وبالمكان الثاني حاييم اورون وبالمكان الثالث حسين فارس وبالمكان الرابع اميرة سرطاني. اما عضو الكنيست غاد يتسيف، فلم يتم انتخابه في الاماكن الاربعة الاولى خصوصا وان اللجنة الحزبية في «مبام» لم توص بانتخابه!

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست السابق، متير بعيل، انضم مؤخرا الى صفوف الحزب. وكان بعيل قد انسحب من «مبام» عام ١٩٦٩ بسبب معارضته لانضمام «مبام» الى المعراخ.

رئيس المحكمة العليا «يفصل» لاول مرة قاضي محكمة مركزية

*** القاضي المفصول هو عوديد غرشون من محكمة الناصرة المركزية * المحامي مصطفى لداوي كان طلب من القاضي ان يفصل نفسه فرفض ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتخذ رئيس المحكمة العليا القاضي شمغار، ولأول مرة منذ تعيينه في هذا المنصب، قرارا يقضي «بفصل» قاضي محكمة مركزية من النظر في قضية وذلك بناء على طلب استئناف قدمه المحامي النصراوي مصطفى لداوي.

والقاضي شمغار رئيس المحكمة العليا منذ ست سنوات وخلال هذه الفترة بطولها قام بفصل قاضيي محكمة صلح اثنين فقط. واما قضاة محكمة مركزية فلم يقبل اي دعوى لفصل اي منهم.

اما القاضي المفصول فهو السيد عوديد غرشون من المحكمة المركزية في الناصرة. والقضية التي فصل من حق النظر فيها مرتبطة بمحاكمة السيد بلال عفيفي من الناصرة المتهم بضبط مخدرات في بيت مهجور يملكه. وهي قضية متشابكة بدأت يوم ٨٨/٥/١٤ لدى اعتقاله. وبعدها بيوم حين مددت محكمة الصلح اعتقاله ١٢ يوما استأنف المحامي لداوي القرار لدى المركزية. فنظر في الامر القاضي غرشون ورفض الاستئناف بعد ان اطلع على مستندات «سرية» قدمتها له الشرطة ومنعت المحامي والمتهم من رؤيتها. وخلال ايام من تاريخه (في ٨٨/٥/٢٥) قدمت لائحة اتهام ضد المتهم وقرر رئيس المحكمة المركزية، بهلول، تحويل القضية الى القاضي غرشون.

وعقدت الجلسة الاولى يوم ٨٨/٦/١٣ وفيها قدم المحامي مصطفى لداوي الطلب بأن يفصل القاضي غرشون نفسه لأنه اطلع على تلك المستندات السرية. وقد رفضت ممثلة النيابة شلفا لفين هذا الطلب وحاولت حض القاضي غرشون على المحامي بقولها امامه ان المحامي لم يكن ليقدم مثل هذا الطلب لقاض آخر. (وقدم المحامي شكوى الى الشرطة ضد ممثلة النيابة هذه بتهمة «تصريح كاذب»). وادعت ان المحامي يستهدف اختيار القاضي الذي يعجبه.

وكانت لفين اقدمت على خطوة اخرى خارج جدران المحكمة اذ اصطحبت شرطيين ودخلت بيت المتهم لمعاينته دون اذن من المحكمة او من اصحاب البيت. فقاموا بتقديم شكوى الى الشرطة ضدها لانها «تجاوزت الحدود» وخرقت بذلك القانون الذي يتحدث عن حرمات البيوت والاملاك.

● *المحكمة العليا* ●

هذا وحين رفض القاضي غرشون ان يفصل نفسه استأنف المحامي مصطفى لداوي الى المحكمة العليا. ونظر في الاستئناف رئيس المحكمة، القاضي شمغار، امس الاول الاحد، وفسر المحامي موقفه بقوله ان المعلومات السرية التي اطلع عليها القاضي وحده قد تحتوي معطيات من شأنها ان تؤثر عليه شخصيا. فطالما لم يطلع عليها المحامي او موكله فان هناك حقا لهما بأن يتخيلا كل شيء بشأنها. وسأله القاضي ان يضرب مثلا. فقال: ربما يكون مكتوبا في المستندات ان المخدرات التي ضبطت كانت معدة للارسال الى نجل القاضي نفسه أو انها كانت تستهدف عملا ما ضد امن الدولة.

وقد اصدر القاضي قراره معلنا قبوله الاستئناف وبهذا يكون فصل القاضي غرشون، عمليا، من النظر في هذه القضية.

مدرسة «الامل» للتعليم الخاص في ام الفحم تحتفل بمناسبة نهاية السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم يوم السبت الماضي (٨٨/٦/٢٥) احتفال في مدرسة الامل للتعليم الخاص في مدينة ام الفحم بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ٨٨/٨٧ وذلك بحضور جمهور غفير من اهالي ام الفحم وبعض ممثلي المؤسسات التربوية والتعليمية في المدينة ومفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ عزت جمال الذي رحب بالحضور ثم تحدث مدير المدرسة، الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة، الذي استعرض الصعوبات والتحديات التي مرت بها المدرسة منذ تاسيسها واشار الى الحاجة الماسة والملحة لبناء بناية للمدرسة بدلا من الغرف المستاجرة.

ثم تلته المربية نفيسة خطيب نيابة عن احدى الامهات، ثم القى الطالب شفيع خالد كلمة طلاب المدرسة.

وتحدث في الاحتفال السيد سميح حصري رئيس لجنة الاباء في المدرسة، الذي اكد على دور لجنة الآباء الفعال والنشيط واشار الى تقصير وزارة المعارف في عدم اقامة بناية خاصة للمدرسة حتى الآن. وطالب الوزارة بتخصيص الميزانية المطلوبة وفتح صفوف اخرى في المدرسة.

وتكلم ايضا مفتش التعليم الاستاذ احسان بشارة فاشار الى دور اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة وتفانيها في العمل الجاد والمثمر واكد في كلمته ان وحدة الاهالي والمطالبة المستمرة هما الكفيل الوحيد لبناء بناية خاصة لمدرسة الامل في ام الفحم.

وتحدث ايضا نائب رئيس البلدية السيد يونس جبارين عن بلدية ام الفحم قائلا «ان البلدية تضم صوتها الى صوت الاهالي المطالبين ببناء بناية لمدرسة الامل فالتخطيط والخرائط اللازمة جاهزة والمتبقي هو تخصيص الميزانية اللازمة وسنبذل جميع جهودنا لتحقيق الهدف المنشود وهو البناية».

وتحدث ايضا عن مؤسسة «الهدف» الدكتور فاروق سعد الذي ابدى واكد استعداد مؤسسة «الهدف» لدعم المدرسة.

هذا وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمتها المدرسة بقيادة وارشاد المربية سارة مصاروة، نالت اعجاب الجمهور.

وفي نهاية الاحتفال وزعت شهادات تقديرية على الطلاب المجتهدين كما اقيم معرض. في قاعة المدرسة للخياطة والتجارة من ابداع الطلبة وذلك باشراف المربي محمود ناطور والمربية ليلى جزماوي.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة، يوم امس الثلاثاء (٨٨/٦/٢٨)، جثمان المرحوم الحاج عبد اللطيف موعد بدارنة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ـ ٧٥ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد ولعموم آل موعد وبدارنة بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيع اهالي عارة وعرعرة، يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ ، جثمان المرحوم احمد محمد ابو شرقية من قرية عرعرة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ـ (٩٠) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي لاولاده وبناته وجميع آل ابو شرقية.



يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

الاربعاء ٢٩ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

فرع السياحة مهدد بالانهيار جراء الانتفاضة

● المعطيات الرسمية تعترف: انخفاض الانتاج الصناعي بـ ٢,٥٪ وخسائر فرع السياحة بلغت، خلال العام الجاري، نصف مليار دولار ●

●تل ابيب ـ طرأ انخفاض بنسبة (٢,٥) بالمئة على الانتاج الصناعي في البلاد بينما خسرت خزينة الدولة من السياحة، خلال ١٩٨٨ ، ما مقداره نصف مليار دولار جراء الانخفاض الهائل في عدد السياح القادمين الى اسرائيل ـ هذا ما دلت عليه نتائج البحث الذي اجراه المسؤول عن مركز التخطيط والاقتصاد في وزارة الصناعية والتجارة، تمار بن يوسف.

واشار بن يوسف الى ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هي المسبب الرئيسي للخسائر التي سجلت في الانتاج الصناعي وفي فرع السياحة في اسرائيل. واوضح ان غياب العمال من المناطق المحتلة عن عملهم في المصانع والشركات الاسرائيلية وبالمقابل عدم تسويق المنتوجات الصناعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، بسبب الانتفاضة، سبب في تسجيل الانخفاض المذكور في المنتوجات الصناعية.

وقال رئيس لجنة منظمي السياحة لاسرائيل، افي فريدمان، انه طرا في الفترة الاخيرة انخفاض بنسبة (٤٠) بالمئة في عدد السياح القادمين لاسرائيل «مع اننا توقعنا قدوم عدد كبير من السياح هذا العام بسبب الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على قيام دولة اسرائيل» ـ على حد قوله.

واشار فريدمان الى الازمة التي تعاني منها شركات السياحة والفنادق في اسرائيل بسبب الانخفاض في عدد السياح مؤكدا انه اذا استمر الوضع على حاله فان عددا كبيرا من الفنادق وشركات السياحة سيكون مهددا بالانهيار التام.

انخفاض قيمة الشيكل بـ ٢,٥٪ خلال حزيران

● تل ابيب ـ انخفضت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار، منذ بداية شهر حزيران الجاري، بنسبة ٢,٥ بالمئة.

ويصل سعر الدولار للمسافرين الى الخارج، هذه الايام، الى ١,٩١٦ شيكل بينما كان سعره في مطلع الشهر ١,٨٦٩ شيكل. ونتيجة لهذا الانخفاض سجل سعر الدولار في السوق السوداء ارتفاعا بنسبة ٣٪.

اطفال يافة الناصرة: اعطونا الطفولة، الحرية والسلام!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اعطونا الطفولة»، «اعطونا السلام»، «الحرية والعدل والسلام»، «من اجل ان تعلو البسمة شفاه اطفال الحجارة»، «من اجل بلدي يافة الناصرة».. تحت هذه الشعارات وغيرها احتفل اطفال يافة الناصرة، في مطلع الاسبوع، بكرنفال الاطفال الثاني في القرية وجابوا، بالمئات، الشوارع والاحياء من اقصاها لاقصاها.. وهتافهم يشق عنان السماء، واختتم المهرجان في مدرسة مراح الغزلان.

«انتم جيل المستقبل ومهرجانكم يعكس وحدة اهالي يافة الناصرة» ـ هكذا قال خليل بشارات، نائب رئيس المجلس المحلي، وبشر الاطفال باقامة مخيم صيفي لهم.

سعيد واكد استقبل الاطفال وذويهم باسم نادي حي مراح الغزلان وشكر المجلس على جهوده.

وكان البرنامج الفني، الذي حمل كل اشواق الطفولة للغد المشرق والحياة السعيدة. وادارت المهرجان راوية لوباني ونجوى خليلية.

«القدس قدسان»:

حركة «كفى للاحتلال» تتظاهر في موقع «الخط الاخضر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة «كفى للاحتلال» في القدس مظاهرة جلوس، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري مدينة القدس في المنطقة القريبة من «الباب الجديد». ورفع في المظاهرة شعاران كتبا باللغات العربية والعبرية والانجليزية هما «التوحيد = الضم = الاحتلال» و «القدس مدينتان».

ووزع انصار الحركة بيانا صادرا باسمها رفضت فيه قانون «توحيد القدس» واعتبرته ضما قسريا لـ (١٥٠) ألف فلسطيني من القدس الشرقية.

واشار البيان الى انفضاح ادعاءات «توحيد المدينة» تحت وطأة الانتفاضة التي اثبتت ان القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من المناطق المحتلة.

كما اشار البيان الى ان «الاحتفالات» بالمناسبة لا يمكن لها ان تلغي حق الشعب الفلسطيني في رؤية القدس الشرقية عاصمة له، تماما كما هو الحال بالنسبة لحق اسرائيل في كون القدس الغربية عاصمة لها.

واعرب البيان عن امل الحركة بأن يتحول الحد الفاصل بين المدينتين، موقع المظاهرة، الى خط تعايش حقيقي وحدود سلام بين الدولتين.

خمسة رؤساء بلديات من اليونان الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* هم بعض من الشخصيات الدمقراطية والمتطوعين الاجانب القادمين من ١٧ دولة (١٣ـ١٧/٧/١٩٨٨) *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اربعة رؤساء بلديات في اليونان ضمنوا اشتراكهم حتى الآن في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ـ١٧/٧/١٩٨٨) ورئيس بلدية خامس اعلن نيته في ذلك. هذا ما علم مراسلنا من قيادة اللجنة المركزية للمخيم، امس الثلاثاء.

والرؤساء الاربعة هم: السيدة كلاري زبو، رئيسة بلدية زوغرافو، احدى اكبر ثماني مدن في اليونان. والسادة كاسينوس، رئيس بلدية اليمو وماكريس، رئيس بلدية كسرياني ويانولي، رئيس بلدية رفيزا. اما الرئيس الخامس فهو فيلاياس، رئيس بلدية باتينا وهي ايضا من كبريات المدن اليونانية.

وابلغ رؤساء البلديات، وبينهم ثلاثة من الحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان واثنان من الحزب الشيوعي، انهم سيصلون الى البلاد يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/١٢ اي قبيل الافتتاح الرسمي للمخيم بيوم واحد.

ومن المعروف ان شخصيات دمقراطية اجنبية عديدة ستصل الى المخيم هذه السنة. وقد بلغ عدد الدول التي ستحضر منها وفود ١٧ دولة هي: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليونان وقبرص وبلغاريا وكندا والنرويج وفنلندا وبلجيكا وهولندا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا والسويد والمانيا الغربية.

في معرض الرد على استجواب جبهوي:

بارليف: التحقيق حول اعتداء الشرطة على فتيان ابو غوش «لم ينته بعد»!

● طوبي يطالب وزير الشرطة بتسريع التحقيق حتى يتم استخلاص النتائج ●

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رد وزير الشرطة حاييم بارليف، يوم الاثنين، على الاستجواب الشفهي الذي قدمه النائب توفيق طوبي قبل أسبوعين حول ضرب الاولاد من قرية ابو غوش في اثناء التحقيق معهم في شرطة القدس بتهمة القاء الحجارة على السيارات.

وادعى بارليف بان عدد الاولاد، الذين تعرضوا للضرب والتنكيل، هو (١١) وليس (٥٠) كما ورد في استجواب النائب طوبي. واعلن، ردا على سؤال طوبي، ان شكاوى الاولاد قيد التحقيق الذي لم ينته بعد والذي «اظهر ان ٥ فتيان من بين الـ ١١ الذين قدموا الشكاوى لم يضربوا ابدا. والباقي ادعوا بانهم تعرضوا للدفش والضرب من قبل رجال الشرطة».

وحول ما ورد في الاستجواب بخصوص اجبار احد افراد الشرطة احد الاولاد على ضرب اخيه قال بارليف ان «الشرطي ينكر التهمة»! وكذلك قال: «بخصوص قصة الكرسي (اجبار احد الاولاد على التعري وعلى الجلوس على رجل كرسي قام الشرطي بقلبها) فلم تكن هنالك شكوى حولها. والاكثر من ذلك انه لم يتوجه فتى اشتكى عن ذلك».

واضاف بارليف ان الشرطة توجهت الى مراسلة صحيفة «دفار» التي نشرت خبر ضرب الاولاد «بطلب الحصول على اسم الشخص الذي فصل امامها قصة الكرسي. وفقط امس وافقت المراسلة على ذلك، وقد استدعي الفتى لكي يدلي بشهادته حول الاحداث (قذف الحجارة) ولكنه لم يحضر بعد. واستدعي امس مرة اخرى بخصوص فحص قصة الكرسي».

كذلك اضاف انه «تم التحقيق حتى الان مع ١٥ شرطيا ينكرون قطعا انهم قاموا باستعمال القوة خلافا للقانون. والتحقيق ما زال مستمرا وحتى الان لا توجد نتائج نهائية».

وردا على سؤال النائب طوبي: لماذا لم يحضر الاولاد امام محقق شبيبة قال بارليف: لقد اخذ الفتيان للتحقيق على اثر مشاركتهم بقذف الحجارة في منطقة ابو غوش وحقق معهم بواسطة محققين يتكلمون العربية. وبما ان الحديث عن عدد كبير من المحقق معهم اضطرت الشرطة الى ايجاد عدد كبير من المحققين الذين يتكلمون العربية والذين ضموا عددا قليلا من محققي الشبيبة اصحاب تأهيل رسمي ولم يكن بالامكان التحقيق مع كل الفتيان بواسطة محققي شبيبة مؤهلين، الامر الذي كان قد يؤدي الى تمديد فترة اعتقالهم لفترات طويلة اكثر.

كما اعلن بارليف انه «اذا اتضح من التحقيق انه كان هناك استعمال مبالغ بالقوة او كان هنالك تصرف غير لائق من قبل افراد الشرطة فبالطبع سينفذ معهم الحكم بالتمام». اضاف: كذلك اصدرت تعليماتي الى الشرطة انه في كل حالة تحقيق مع فتية يجب ان يقوم بالتحقيق فقط محققو شبيبة مؤهلون، كما ينص القانون.

هذا ولم يكتف النائب طوبي بجواب الوزير فلفت نظره الى ان الصحف وكذلك اهالي القرية يكشفون عن حوادث متكررة وعن احداث فظيعة اكثر وان هنالك جوا من الرعب والخوف من التوجه للشرطة لتقديم الشكوى ضد المحققين وكذلك خوف ليس، فقط بين التلاميذ بل بين المعلمين انفسهم من تقديم الشكاوى. واصر طوبي على ان يعرف الوزير هذه المعلومات مضيفا ان التهم الموجهة الى الفتية من ابو غوش هي «تهم باطلة» وطالب الوزير باجراء تحقيق شعبي حيث ان ٥٠ فتى معنيون بهذه القضية. وقال: بدل ان يطول الامر بدون ان تكون له نهاية، كما يفهم من رد الوزير، الا تفكر الشرطة باجراء تحقيق مستعجل وبالاستعانة بالوسائل التي تسرعه من اجل الوصول باسرع ما يمكن الى النتائج؟!

وكان رد الوزير على ذلك: صحيح ان الاولاد يخافون من الحضور للاولاد بالشهادات، لكن بكل الاحوال فقد حضر (١١) فتى، والشرطة تتوجه اليهم والى المعلمين والاباء للمجيء للادلاء بالشهادات. واتوجه اليك ايضا (الى النائب توفيق طوبي) فاذا كان لك تاثير هناك (في ابو غوش) فاطلب من كل من لديه شكوى ان يتفضل ويقدمها او ان يدلي بشهادته.

وعن طلب النائب طوبي اجراء تحقيق شعبي سريع قال: لا أدري ما هو التحقيق الشعبي الخاص. شرطة اسرائيل مسؤولة عن التحقيقات وهي تقوم بذلك في جميع المجالات وبشكل جيد. هنالك طاقم تحقيق خاص يضم اشخاصا خبيرين، ويحقق هذا الطاقم مع عشرات الاشخاص، بما في ذلك تحقيق لمرة ثانية وهذا الامر لا يمكن انجازه بسرعة.

وحاول بارليف التهرب من الاتهامات حول بطء عمل الشرطة بقوله ان «قصة الكرسي غير واضحة بشكل كاف وهي كما اراها خيالية، لكني لا استطيع ان اقول انها غير صحيحة ما دامت القضية لم تنته بعد. لقد قلت انه لم يكن بالامكان معرفة اسم الولد الذي اجبر على فعل ذلك. لقد احتاج الامر الى اسبوعين حتى استعدت المراسلة (مراسلة «دفار») لاعطاء اسم الولد». وهنا قاطعه النائب طوبي قائلا: لكن اسماء الاولاد كانت مذكورة في الخبر. فادعى الوزير بأن اسم الولد لم يكن بين الاسماء المذكورة في الخبر، وقال: وفقط بعد ان اعطتنا المراسلة امس اسمه فاننا نبذل جهودا اضافية للوصول اليه لاحضاره (حيث يدعي الوزير بانه استدعي للتحقيق ولم يحضر) وللحصول منه على صيغة شهادته ومن ثم فحصها والتحقق منها!!

تعليق الاضراب الانذاري للسلطات المحلية العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعليق الاضراب الانذاري، الذي كان مقررا تنفيذه اليوم الاربعاء. وجاء هذا القرار بعد موافقة وزارة الداخلية على عقد اجتماع بين ممثلي السلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية، يوم الثلاثاء القادم.

واعرب بعض رؤساء السلطات المحلية العربية عن مرارتهم نتيجة لهذا التلاعب من قبل وزارة الداخلية، التي لن ينقذها من تحمل المسؤولية جراء الوضع المالي المتردي في السلطات المحلية العربية.

هذا ويصر رؤساء السلطات المحلية العربية على اتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة لديهم، في حالة عدم احراز نتائج فورية في الاجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية، يوم الثلاثاء القادم.

ادارة مصنع «الصلب» في كريات بياليك تفصل العمال عقابا على مطالبتهم بتحسين ظروف العمل وزيادة الاجور

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فصلت ادارة مصنع «مصانع الصلب المحدودة الضمان» والواقع في «كريات بياليك» عمال المصنع البالغ عددهم (٢٠) عاملا. ويقول العمال المفصولون ان الفصل جاء بعد مطالبة العمال المتواصلة بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم التي لا تتجاوز الـ (٧٠٠) شاقل، رغم ان للعديد منهم اقدمية ست سنوات. ولا تدفع الادارة للعمال علاوة الاقدمية ولا يتمكنون من الوصول الى «البريميا» لأن العمل صعب. ولا تدفع اية زيادات اخرى يتمتع بها العمال في مصانع اخرى تابعة لفرع المعادن والصلب.

ويبلغ عدد العمال العرب المفصولين (١٧) عاملا من قرى فسوطة ومجد الكروم ومن قرى تقع في قضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة. وفصلوا لمدة (١٤) يوما كتهديد لهم لكي لا يستمروا في المطالبة بحقوقهم. واكد العمال تصميمهم على تحقيق مطالبهم رغم تعسف الادارة.

وتوجه العمال يوم الاحد، الى مجلس عمال حيفا لمطالبته بالعمل على منع هذا الاجراء التعسفي والاعلان عن نزاع عمل ليتمكن العمال من ممارسة اجراءاتهم القانونية.

من جهة اخرى بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة خطية الى سكرتير المجلس لكي يتدخل لدى مجلس عمال حيفا ليقف الى جانب العمال. كذلك فقد طالبت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا المجلس الوقوف الى جانب العمال المفصولين واعلنت عن تأييدها التام لمطالبهم العادلة واحتجت بشدة على خطوة الادارة التعسفية.

الاحتفال بتخريج الفوج الـ ٣٢ من ثانوية «تراسنطة» ـ عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، يوم الجمعة الماضي (٦/٢٤) في مدرسة «تراسنطة» الثانوية في عكا القديمة، الاحتفال بتخريج الفوج الثاني والثلاثين من طلاب الصف الثاني عشر، بحضور النائب العام لحراسة الارض المقدسة ولفيف من رجال الدين وبمشاركة اعضاء الهيئة التدريسية وجمهور غفير من الاهالي وبحضور عضوي البلدية رمزي خوري (جبهة) وحلمي الشافعي (معراخ).

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ حبيب ناصر نيابة عن المجلس التربوي في المدرسة.

وتكلم فيه الاب فورتوناتو، مدير المدرسة، فهنأ الاهالي والطلاب الخريجين متمنيا لهم النجاح. ودعا الاهالي الى التعاون مع ادارة المدرسة للتغلب على المصاعب التي تواجهها.

وتكلم الاستاذ مطانس سوسان، مربي الصف الثاني عشر، فأكد ضرورة مواصلة الجد والنشاط في التحصيل العلمي من اجل مستقبل افضل. وتكلم رمزي خوري فحث الخريجين على مواصلة التحصيل خدمة لانفسهم وشعبهم. وتكلم باسم الخريجين الطالب حاتم رشراش فارس والطالبة عبير عزايزة. وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمها طلاب المدرسة. وفي الختام وزعت الشهادات على الخريجين والحلوى والمرطبات على الحضور.

محاولة احراق سيارة المواطن سامي شريدي في ام الفحم

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، يوم امس وفي الساعة الثالثة فجرا، بمحاولة آثمة لو نجحت لكانت احدثت كارثة ومأساة لحوالي ٢٠ نفرا.

ففي الساعة الثالثة من صباح الثلاثاء استيقظ المواطن سامي شريدي وافراد العائلة والجيران على صراخ احد المارة، بعد ان شاهد سيارة المواطن سامي شريدي تلتهمها النار.

وقد هب الجميع والنار في بدايتها وقاموا باطفاء النار التي اشتعلت بالقرب من بالونات الغاز والتي لو انفجرت لاحدثت مأساة مرعبة.

هذا وقام المواطن سامي شريدي بالاتصال مع الشرطة حيث حضرت قوة قامت بالتحقيق في ملابسات الحادث ووعدت بالاستمرار في التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان السيارة كانت تقف في ساحة البيت، الذي يسكنه حوالي ٢٠ نفرا وفي الطابق الاول تقع المنجرة.

ويستنكر اهالي ام الفحم هذه الاعمال التي يقوم بها «مجهولون»، وقد تكررت مثل هذه الاعمال في المدة الاخيرة. ويطالبون الشرطة بالعمل الجدي على منع مثل هذه الاعمال والتحقيق بشكل جدي باحداث السطو والسرقة والتخريب التي تحدث في المدينة في الاونة الاخيرة.

تأجيل الاضراب العام الى ٦ تموز

●تل ابيب ـ قرر طاقم «قيادة النضال» الهستدروتي، امس، ارجاء الاضراب الانذاري العام الذي كان مقررا اعلانه يوم الاحد القادم الى يوم الاربعاء القادم الواقع في ٦ تموز ١٩٨٨ ، وذلك اذا لم يتم التوصل الى تقدم جدي في المفاوضات الجارية مع وزارة المالية حول اتفاقيات الاجور.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة قررت البدء باعلان اضرابات تباطؤية وتشويش العمل في يوم الاحد.

ينتظر ان يشمل الاضراب العام، في حالة اعلانه، (٤٠٠) الف مستخدم.

بمبادرة من المجلسين المحليين ولجنتي الجنود المسرحين في بيت جن والبقيعة:

الاحد القادم ـ مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على سياسة التمييز

● دعوة الجنود المسرحين من كل القرى الدرزية للمشاركة في المظاهرة ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر المجلسان المحليان في بيت جن والبقيعة ولجنتا الجنود المسرحين في القريتين بيانا مشتركا، هذا الاسبوع، يشرحون فيه الاسباب التي دفعتهم الى اتخاذ قرار بالتظاهر يوم الاحد القادم (٧/٣) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على مجمل سياسة التمييز وعدم تنفيذ الحكومة لتعهداتها بمنح المساواة للقرى الدرزية. وقررت الهيئات المذكورة اعلاه دعوة الجنود المسرحين من كل القرى الدرزية للمشاركة في المظاهرة.

ومما جاء في البيان: «قررت الحكومة بتاريخ (٨٧/٤/٢١) وبعد اربعين سنة منح المساواة للطائفة الدرزية ولكن لأسفنا الشديد لم يكن لهذا القرار اي رصيد، مثله مثل القرارات العديدة السابقة. وكجنود مسرحين انتظرنا من الحكومة ان تهتم بمساواة قرانا ومواطنيها جميعا ولكن للاسف ورغم طلباتنا المتكررة لم ينفذ اي شيء. فقط في السنتين الاخيرتين توجهنا الى رئيس الحكومة ولوزارة المالية وللمسؤول عن اموال الدولة وغيرهم لتحقيق المساواة لقرانا وللحصول على تخفيضات في الضرائب وضم قرانا الى برامج التطوير الحكومية. ولكن لاسفنا فقط قبل اسبوعين تقرر منحنا تخفيضا بنسبة (٥٪) من ضريبة الدخل. وبودنا التاكيد على ان هذا التخفيض لا يلبي حاجياتنا ولا يستجيب لطلباتنا ولا يشير الى نية الحكومة تنفيذ قرارها بمساواتنا خصوصا وان هناك قرى تبعد اكثر من قرانا عن الحدود وحصلت على تخفيض بنسبة اعلى من التي حصلنا عليها وتتمتع بمعاملات افضل من قرانا. مثلا «حوسان» حصلت على تخفيض بنسبة (٧٪) و «حورشيم» (٧٪) و «معلوت» (١٠٪) و «معونة» (١٠٪). اننا مصرون على تحقيق مطالبنا. هذا بالاضافة الى اهمال العديد من المشاريع وعدم مساعدتنا على تنفيذها، كالمجاري والمياه والشوارع والتربية والخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ ومشاكل العمل والتصنيع والمساكن للجنود المسرحين، حتى الان بدون حل مناسب».

ومن جهة اخرى اصدرت لجنتا الجنود المسرحين في بيت جن والبقيعة بيانا مشتركا آخر تدعوان فيه للمظاهرة المذكورة اعلاه. وتضمن العديد من المطالب واهمها: اعطاء الميزانيات للمجالس المحلية وتنفيذ الوعود وقرارات الحكومة وتطوير قرانا.

بعد مطالبة الوزارات بتحمل واجبها حيال المقدسات الاسلامية:

قاضي يافا الشرعي يستنكر عملية حرق مسجد «حسن بك»

● يافا ـ لمراسلنا ـ اصدر فضيلة الشيخ احمد الناطور، قاضي يافا الشرعي، بيانا استنكر فيه عملية حرق مسجد «حسن بك» وطالب السلطات بالعمل على كشف المجرمين ومعاقبتهم، خصوصا وانها ليست العملية الاولى من نوعها.

وجاء في البيان «اننا لا نجد الكلمات التي يكون بمقدورها التعبير عن سخطنا تجاه هذا العمل الخسيس الذي يراد منه تدنيس الاماكن المقدسة للمسلمين ونرى ببالغ الخطورة المس بقدسية القران الكريم، حيث احرقت منه عدة نسخ».

واضاف البيان «انني اناشد الوزارات المعنية شجب هذه الاعمال وتحمل واجبها ازاء الاماكن المقدسة للمسلمين، هذه الاماكن التي لا مجال لحصر مكانتها في نفس كل مسلم وعربي، حيث انها معالم حضارية اودعها التاريخ ذمتنا».

ومن جهة اخرى أدان اهالي يافا التصريحات التي صدرت عن جهات مسؤولة في شرطة يافا والتي حاولت الصاق عملية حرق المسجد بالعرب. وكانت هذه التصريحات نشرت، امس الاول، في صحيفة «حدشوت» على لسان مصدر بوليسي رفض الكشف عن اسمه.

واعلن اهالي يافا «انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها محاولة احراق هذا المسجد العريق. اننا نتهم العناصر الحاقدة التي تسعى للتخلص من المسجد القريب من تل ابيب وفي منطقة ازالت عنها بلدية تل ابيب حي بكامله هو حي المنشية تمهيدا لاقامة البنايات الفخمة على ارضه، حيث ان وجود هذا المسجد يعرقل مشاريعهم وهو شوكة في حلوقهم ويذكرهم بوجود العرب في يافا وصمودهم رغم كل المؤامرات الخبيثة واخرها مشروع «مدرون يافو» الاقتلاعي. اننا نطالب الشرطة بالعمل على الكشف عن الجناة والكف عن التقاعس والتقصير عندما يتعلق الامر بالعرب، اننا على يقين ان الشرطة، لو ارادت ، قادرة على الكشف عن الجناة وردعهم».

مؤتمر تأسيسي لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعقد رابطة «اطباء اسرائيليون ـ فلسطينيون» مؤتمرها التأسيسي صباح يوم السبت المقبل (٨٨/٧/٢) في قاعة «إفعال» قرب مستشفى «تل هشومير».

ويتضمن برنامج المؤتمر المواضيع التالية: ● إفتتاح ● بحث اهداف الرابطة ● محاضرة.

والجدير بالذكر ان ابحاث المؤتمر ستقتصر على الاوضاع في المناطق المحتلة. ومن بين مواضيع البحث التي ستطرح في المؤتمر: تحديد قضايا طبية شاذة وطرق معالجتها والمساعدة في حل المشاكل الطبية العادية وقضايا الاعتقالات الادارية بحق اطباء وكوادر طبية في المناطق المحتلة وكذلك المس بأعمالهم وحقوقهم المهنية. كما سيبحث المؤتمر في السبل لتقديم المساعدات الطبية للمعتقلين وللسكان في المناطق المحتلة.

وتتوقع رابطة الاطباء مشاركة واسعة من قبل الاطباء اليهود والعرب في المؤتمر المذكور.

لجنة التنظيم ترفض الخارطة الهيكلية لقرية دار الحنون

● ممثلو «لجنة الاربعين» يتضامنون مع مواطن القرية الذي جرى تغريمه بحجة «البناء غير المرخص» ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اعادت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، مؤخرا، الخارطة الهيكلية لقرية دار الحنون بحجة عدم «اقتناع اللجنة بضرورة اقامة هذه القرية». ومن المعلوم ان القرية قائمة منذ العام ١٩٣٠.

ويعتقد أهالي القرية بأن وراء هذا الرفض اسباب سياسية وليست فنية. فكيف وافقت اللجنة على اقامة مستوطنة جديدة على اراضي قرية عرعرة هي «كتسير» العام ١٩٧٠؟ وقد تم شق الطرق واقامة البنايات واصبحت المستوطنة اليوم تعد بالالاف.

ومن جهة اخرى قام، يوم ٨٨/٦/٢٤، وفد ممثل عن «لجنة الاربعين» برئاسة السيد محمد ابو الهيجا، سكرتير اللجنة بزيارة تضامنية لقرية دار الحنون اثر سماعهم عن الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في الخضيرة على السيد أحمد محمد ابو هلال بحجة «البناء غير المرخص» ونشر الخبر عنه في «الاتحاد».

هذا، وقوبل هذا الحكم بالاستنكار من قبل اهالي عرعرة والمنطقة. وقام عضو المجلس المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي، يوم الاحد ٨٨/٦/٢٦، بزيارة للقرية التقى فيها سكرتير لجنتها توفيق ابو هلال وعبر له عن استنكاره واستنكار الجبهة لهذا الحكم المجحف بحق الاهلين. واكد على ضرورة وحدة الصف في مواجهة سياسة الاقتلاع الحكومية.

عودة عبد الفتاح ابو هلال بعد نجاح عملية زرع الكلى في الخارج

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عاد الى ارض الوطن، مؤخرا، المواطن عبد الفتاح محمد ابو هلال من قرية دار الحنون بعد اجراء عملية زرع الكلى خارج البلاد بنجاح.

وقد قام مراسلنا بزيارته وتهنئته بهذه المناسبة فعبر ابو هلال عن تقديره وامتنانه لكل من ساعد وتبرع لمعالجته من قرانا العربية. وخص بالذكر الشيخ جمال معدي ولجنة المبادرة الدرزية.

وكانت جريدة «الاتحاد» وقد اعلنت في حينه عن حملة تبرعات مالية لمساعدة ابو هلال.

ملايين «قناديل البحر» تزحف صوب شواطىء البلاد

● تل ابيب ـ ينتظر أن تغمر شواطىء مناطق البلاد الوسطى، في غضون الايام القريبة القادمة، ملايين قناديل البحر الكبيرة الموجودة الان على طول الشواطىء المذكورة وعلى مسافة تتراوح بين مئة متر وكيلو متر واحد منها.

وقالت صحيفة «حدشوت»، التي اوردت النبأ، ان الرياح الشرقية التي تهب في ساعات الليل تمنع هذه القناديل من الاقتراب الى الشواطىء. ونقلت عن بعض الصيادين قولهم انهم لم يروا، في السنوات الاخيرة، قناديل بحر بهذا الحجم.

ويصل طول قنديل البحر الواحد منها الى اكثر من نصف متر ويتراوح وزنه بين ٥ و ٢٠ كغم.